جامعـــــة اليرمــــــوك
كليـــــــة التربيــــــــة
قسم الإدارة وأصول التربية

الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد ومقترحات للتطوير

School Administration and its Relation with Motivating the Local Community Toward Partnership Relation with Public Secondary Schools at Irbid Governorate and Suggested Development

إعداد

نوال أسعد لافي أحمد

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد علي عاشور – مشرفاً رئيساً

الدكتور خالـد محمد العمـــري – مشرفاً مشاركاً

حقل التخصص– إدارة تربوية

2013

الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد ومقترحات للتطوير

إعداد

نوال أسعد لافي أحمد

بكالوريوس معلم صف، الجامعة الأردنية 1999

ماجستير إدارة تربوية، الجامعة الأردنية 2009

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص إدارة تربوية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

محمد علي عاشور .... مشرفاً رئيساً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

خالد محمد العمري .... مشرفاً مشاركاً

أستاذ مشارك في التربية الابتدائية، جامعة اليرموك

عدنان بدري الإبراهيم .... عضواً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

صالح ناصر عليمات..عضواً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

منيرة محمود الشرمان ....عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

خالد علي السرحان..عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، الجامعة الأردنية

تاريخ مناقشة الأطروحة

2013/6/26

الإهداء

إلى روح والدي الغالي ..... رحمه الله

إلى روح خالي الحنـون ..... رحمه الله

إلي والدتي ..... القلب الحنـون التي تحت أقدامها الجنـان

إلى إخوانـي وأخواتي ...... الذين أحاطونـي بحنـانـهم وتشجيعهم
والذين أعتز وأفتخر بـهم دائماً

إلى كل من عاش معي مشاق هذا العمل

وأخص بـالذكر
أخويَّ عمر وعامر..... حفظهما الله
أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحثـة
نـوال أسعد

الشكر والتقدير

الشكر لله أولاً الذي أعانني على إتمام هذا العمل...

أتوجه ببالغ الشكر وفيض من المحبة والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد عاشور، والدكتور خالد العمري اللذان لم يتوانَا لحظةً عن إسداء النصح والتوجيه لي، ولم يبخلا بكل ما استطاعاه من وقت وجهد للوصول بعملي هذا إلى أفضل صورة، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

ويسعدني أن أتقدّم بخالص الشّكر والعرفان وعميق التقدير لمن أسهموا بجهود خيّرة دفعت بتقوية هذا العمل فكراً وتطبيقاً وإخراجاً، وأخص بالذكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عدنان الإبراهيم، والأستاذ الدكتور صالح عليمات، والدكتورة منيرة الشرمان، والدكتور خالد السرحان، الذين تفضلوا بالموافقة على مناقشة هذه الأطروحة، وإبداء ملحوظاتهم وتوجيهاتهم القيمة لإثرائها من عميق خبرتهم وكريم رعايتهم.

وأشكر كل من حكّم أداة الدراسة وأسهم في تحسينها وتعديل فقراتها، وشكري وامتناني لكل من مديري ومديرات المدارس الثانوية ومعلميها ومعلماتها في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد على مساعدتهم وجهدهم الخيار.

وأخيراً وليس آخراً لا أدّعي أنَّ عملي بلغ الكمال، فالكمال لله –سبحانه وتعالى– فما كان فيه من صواب فهو من الله الذي هداني إليه، ثم الفضل لجهود أساتذتي، لما قدموه من توجيهات سديدة ، وآراء قيمة أثرت هذه الأطروحة وساهمت في إنجاز هذا العمل.

الباحثة

نوال أسعد

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أحمد، نوال أسعد لافي. الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد ومقترحات للتطوير. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، للعام 2013. (المشرف: أ.د. محمد علي عاشور، د. خالد محمد العمري مشرفاً مشاركاً).

هدفت الدراسة الكشف عن الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية في محافظة إربد ومقترحات للتطوير. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي: المجال التعليمي، ومجال المشاركة مع الخدمات العامة والأنشطة، ومجال المشاركة في الأبحاث والدراسات العلمية، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص، بعد التأكد من صدقها وثباتها، كما تم استخدام أسلوب المقابلة مع مديري المدارس وأولياء الأمور، للتعرف على مقترحات لتطوير دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد.

تكون مجتمع الدراسة من (3965) معلماً ومعلمة، منهم (1783) معلماً و(2182) معلمة، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (720) معلماً ومعلمة بما نسبته (18%) من مجتمع الدراسة (210) معلماً و(510) معلمة موزعين على سبع مديريات، وتم إجراء مقابلة مع (50) مديراً ومديرة، و(25) ولي أمر من الذكور والإناث.

أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية ، جاء بدرجة تقدير (متوسطة). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات، وهي: (المجال التعليمي، مجال المشاركة مع الخدمات العامة، مجال المشاركة في الأبحاث والدراسات العلمية، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص)، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي في جميع المجالات ، باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس. وأظهرت نتائج المقابلة ضرورة التأكيد على وجود شراكة حقيقية بين المدارس والمجتمع المحلي، لتحقيق الأهداف التعليمية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها: ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم الأردنية بعقد ورش تدريبية بشكل دوري للمعلمين والمعلمات وبمشاركة أفراد من المجتمع المحلي لتوعيتهم في مجال الشراكة الحقيقية ما بين المدرسة والمجتمع المحلي. ودعم وتوفير التمويل اللازم للمدارس عن طريق الهبات والتبرعات يقدمها المجتمع للمدرسة من خلال إنشاء صندوق خاص لهذه الغاية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، المجتمع المحلي، العلاقة التشاركية، التحفيز، محافظة إربد، مقترحات للتطوير.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

لقد أَحدثت التطورات الإدارية التربوية، وما زالت تُحدث تغييرات كثيرة في تشكيل الإدارة المدرسية وأنماطها ومشاركتها للمجتمع المحلي، لذا أصبح لزاماً على القائمين بأعمال الإدارة التربوية أن يستثمروا وبشكل مستمر علاقات وطاقات المجتمع المحلي، إن أهم ما يميِّز الإدارة التربوية ويوضِّح سماتها الأساسية، هو استخدامها وتطبيقها لأساليب شتى من المعرفة، فضلاً عن تمسكها بمبادئها وأهدافها، وينظر على الإدارة المدرسية الفعالة والناجحة بأنها الإدارة التي يكون لديها القدرة على تحفيز واستقطاب وجذب أفراد المجتمع، واستثمار طاقاتهم، وإشراكهم في خطط وبرامج وفعاليات المدرسة المختلفة.

ويعدّ التطوير التربوي عنصر أساسي من عناصر التنمية الشاملة في أي مجتمع من المجتمعات، إذ لا قيمة لأي تطوير لا يخدم حاجات المجتمع وخططه التنموية، كما أن تجدد حاجات الفرد أصبحت تنبع من التغير السريع الذي تمر به تلك المجتمعات، والتعليم هو أهم وسيلة لبناء الأفراد ومواجهة متغيرات وتحديات المستقبل كما أنه هو البداية الحقيقية للتقدم، وأن جميع الدول التي تقدمت جاء تقدمها ونهضتها من بوابة التعليم، إن الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها. وإن إصلاح التعليم لا يتم دون إصلاح وتطوير وتجديد في كافة مجالات الحياة الثقافية، فالإصلاح كل لا يتجزأ، والتعليم بشكل عام يجب أن يعمل على إيجاد مجتمع مثقف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنظام تعليمي يتيح لكل أعضائه توسيع مداركهم إلى أقصى درجة، منذ الطفولة المبكرة إلى مرحلة الشباب وحتى آخر العمر، بحيث يستمر الفرد في التعليم

المستمر لمواكبة التغيرات التي تحدث من حوله، ويجب أن يؤمن المجتمع بأن فرص التعليم لا تقتصر على مؤسسات التعليم بل تتجاوزها إلى المنزل وأماكن العمل والمكتبات ومعارض الفنون والمتاحف وغيرها (شحاته، 2003).

وبالنظر إلى الإدارة فإنها نشاط قديم وجد منذ وجود الإنسان، فحيثما يتطلب إنجاز عمل ما، فإنه يتطلب تضافر جهود عدة أفراد، وتظهر وظيفة الإدارة كعامل ينظم تلك الجهود، وهذا يشير إلى أهمية الدور الذي يقوم به الإداري في إدارة الأمور. إلا أنّ أهميّتها كوظيفة أو مهنة مستقلة بذاتها لم تعرف إلاّ قبل مائتي سنة، عندما عجز أصحاب المشاريع عن إدارة مشروعاتهم بأنفسهم بسبب تضخم المشاريع وازدياد أعداد العاملين ضمن المشروع الواحد، حيث استحال اللِّقاء المباشر الشخصي بين رب العمل والعاملين. وكما وتختلف الإدارة باختلاف ميادينها، فهناك إدارة الصِّناعة وإدارة الحكومة وإدارة التعليم وإدارة الأعمال وإدارة المؤسسات وغيرها من الميادين. ولكل ميدان من ميادينها أسلوب خاص في معالجة وتناول مشكلات الإدارة (عطيوي، 2004).

ويشير الخطيب والمعايعة (2009) إلى أن الإدارة بشكل عام، ليست إدارة الماضي، وإنما هي إدارة المستقبل التي تتعامل مع التحديات وتستشرف المستقبل بوجود بدائل وحلول للمشكلات بمشاركة المجتمع المحلي.

كما يعرِّفها عريفج (2007) بأنها: "نشاط ذهني ينطلق من تصور مدروس للرَّبط بين الوسائل والغايات، فيوجه الإمكانات الماديَّة والبشريَّة المتوافرة لمؤسسةٍ ما نحو تحقيق الغايات بأفضلِ صورةٍ تسمح بها الظروف القائمة، وذلك من خلال خطط مدروسة تسير على أُسس علمية. وهي أيضاً: تحقيق الأهداف المنتظرة بتنظيم استخدام الإمكانات المادية والبشرية المتاحة مع المحافظة على العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة".

أما الإدارة المدرسية، فقد أشار عطيوي (2004) إلى أنها: من الركائز الأساسية في العملية التربوية، إذ إنها تهدف إلى تنظيم جميع عناصر العملية التربوية، وتوجيهها بغية، تحقيق الأهداف المنشودة المتمثلة في تحسين نوعية الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلبة، لذا فإن مسؤولية مدير المدرسة كونه قائداً تربوياً، تعني بالدرجة الأولى إدراكه حاجات المدرسة بوصفها مجتمعاً تربوياً متكاملاً، وإدراك حاجات الطلبة كأعضاء في هذا المجتمع .

وتمثل الإدارة المدرسية جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة المكون: من المدير، ومساعديه، والمدرسين، والإداريين، والفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها، وبما يمتاشي مع ما السياسات التربوية العامة (Short, 2005).

ويشير دوجلاس وجونسون (Douglas & Johnson, 2010) أن الإدارة المدرسية ممثلة بمدير المدرسة، تمثل مجموعه من الجهود المنظمة، التي يقوم بها أفراد داخل إطار واحد، وهو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، التي تنعكس آثارها على المجتمع، ويتجلى ذلك من خلال مشاركة المجتمع المحلي ببرامجها وخططها .

فإدارة المدرسة كما يشير المساد (2005) تُعد الجهة المسؤولة عن رسم الخطط وتنفيذ البرامج المدرسية وإعدادها، ومناقشة المناهج الدراسية، وإقرار الفلسفة التعليمية، واختيار الأساتذة وتوافر الوسائل المعينة على التدريس وتهيئة الجو العام في المدرسة، ولكي تتمكن العملية التربوية من تحقيق أهدافها بيسر وسهولة، لا بد من مشاركة المجتمع المحلي.

وتعتمد إدارة المدرسة بدرجة كبيرة على وجود قنوات مفتوحة للاتصال مع المجتمع المحلي، تستطيع من خلالها التحرك السريع، والوفاء بما يستلزم العمل من توصيل المعلومات أو الحصول عليها. ويرتبط بذلك أن يكون للمدرسة برنامج جيد للعلاقات العامة تعبر من خلاله عن جهودها ونشاطاتها وتتعرف من خلاله على صدى ما تقوم به عند الآخرين (أسعد، 2005).

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بدورها التربوي وفق ما يحدد لها، والمتتبع لحركات الإصلاح في المجتمعات الإنسانية، يلاحظ أن إصلاح المجتمعات يبدأ من المدرسة بوصفها المؤسسة التربوية الاجتماعية المناط بها تعليم الأفراد وتربيتهم وإعدادهم للحياة في المجتمع، لإحداث سلوك مرغوب فيه. فالعلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة عضوية ومتبادلة، حيث إن المدرسة تؤثر في حياة المجتمع عن طريق ما تقوم به من تشكيل لحياة الأفراد عن طريق التنشئة التربوية السليمة من خلال مناهجها وأساليبها التربوية، وتنشئة وتشكيل عقلية الفرد وتربيته.

وتُعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية، التي تساهم في التنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع، فهي البيئة التي يقضي فيها الطفل طفولته المبكرة، التي يعدها علماء النفس من أهم مراحل حياة الإنسان، لكونها الأساس الذي يعتمد عليه نمو الطفل في مراحل حياته اللاحقة. وبذلك ترتبط الأسرة بالتربية ارتباطا وثيقا، فقد كانت الأسرة قديماً المصدر الوحيد للتربية، وكان كل فرد يكتسب تدريجيا منذ نشأته أساليب السلوك الفردية للحياة عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة. ولم تكن التربية حينذاك نشاطا رسمياً مقصوداً، وإنما كانت تتم في سياق الحياة اليومية (رشوان، 2005).

فقد أشار ناصر (2004) إلى أن الأسرة أول جماعة يعيش فيها الطفل، ويشعر بالانتماء إليها، ويتعلم من خلالها كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته. وأن دورها في تربية الطفل وتعليمه لا يقتصر على السنوات الأولى من عمره، وإنما يمتد ليشمل السنوات الدراسية للطفل في المدرسة.

ويؤكد حسين (2004) على أن الدور الهام الذي تلعبه الأسرة في العملية التربوية، قد أخذ في التزايد المضطرد في العصر الحاضر، ومرد ذلك إلى عاملين مهمين، الأول: الانفجار المعرفي والمتعدد الاتجاهات الذي لا تستطيع المدرسة وحدها مواجهته، والثاني: ازدياد قدرة الوالدين على الإسهام في عملية التعلم،لأن المستوى الثقافي للأسرة آخذ في الارتفاع هو الآخر.

وإذا كانت التربية بمفهومها المعاصر عملية تشاركية مع المجتمع المحلي، ولها من الآثار الإيجابية ما يجعلها تحتل المكان الأول بين وسائط التشارك والتقدم في أي دولة من الدول، فإن نتائج هذه العملية منوطة إلى حد كبير بإدارتها، التي تمثل القيادة المسؤولة عن سير العملية التربوية وتوجيهها،على أساس أن النجاح في أي عمل أو تنظيم يعتمد على الطريقة والأُسلوب،الذي تدار به تلك الأعمال والإدارات، وقدرة تلك الإدارات على إيجاد علاقة تشاركية مع المجتمع المحلي، وتوجيه الأعمال والأنشطة نحو الهدف المرغوب فيه (اليونسكو، 1996).

واستناداً إلى ما تم تناوله حول دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية، يتضح أن هذه العلاقة يجب أن تقوم على التعاون المتبادل ما بين المجتمع المحلي والمدارس، وضرورة تطوير هذه العلاقة بشكل يسهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية. وبالتالي فإن هذا الجانب لا بد من الاهتمام به، بهدف توفير سبل تطوير هذه العلاقة، وذلك من خلال الكشف عن جوانب القوة وتعزيزها، ووضع الحلول المناسبة لتجاوز معيقات تطوير هذه العلاقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد أصبحت مشاركة المدرسة مع المجتمع المحلي أمراً ضرورياً، لتسهيل المهمات، ونقل المعلومات التربوية من أجل تحسين عملية التعلم والتعليم، ومن الملاحظ ضعف مشاركة المجتمع المحلي في الكثير من الفعاليات التربوية، التي تقوم بها المدرسة، وغالباً ما يكون سبب ذلك محدودية قدرات ومهارات مديري المدارس في التواصل مع المجتمع المحلي، وغياب القدرة على توصيل المعلومات، ورفض التغيير من قبل بعض المدراء، وعدم توفر بيئة قانونية تشريعية للتعامل مع الانفتاح على المجتمع بشكل عام، وعدم اتخاذ إجراءات تصحيحية لتقليل الوقت والجهد والمال المهدور، وجاء الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ممارسة الباحثة عملها كمساعدة مديرة

في إحدى مدارس مديرية إربد الأولى، وجدت أن مفهوم الشراكة بين المجتمع والمدرسة لم يحظى باهتمام في هذه المديرية، وأن هناك ضعف في اهتمام الإدارات المدرسية في تفعيل دور الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة، والوصول إلى تفعيل مفهوم الشراكة، وعليه فإن مشكلة الدراسة تتلخص في دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة على التساؤلات الآتية :

1. ما دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟.
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) حول دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لاختلاف متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي؟.
3. ما المقترحات التي يقدمها مديرو المدارس وأولياء الأمور لتفعيل دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد؟.

أهداف الدراسة

تتضح أهداف الدراسة الحالية بصورة جلية من خلال أسئلتها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، من وجهة نظر المعلمين، كما تهدف إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية) في

تصورات أفراد عينة الدراسة، بالإضافة على التعرف على المقترحات المستقبلية لتطوير وتفعيل العمليات التشاركية مع المجتمع المحلي من وجهة نظر مديري المدارس، وأولياء الأمور، ووضع بعض التوصيات التي من شأنها المساهمة في رفع كفاءة المديرين في تطوير العملية التعليمية التعلميّة في ظل الشراكة المجتمعية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الوقوف على دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، من وجهة نظر المعلمين، وتقليل الهدر في الوقت والجهد والمال، مما يجعل من هذه الدراسة على قدرٍ من الأهمية، وكذلك لسد جزء من النقص الذي يعتري البحوث والدراسات المتعلقة بدور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين، وتأمل الباحثة أن تسهم دراستها في إنارة الطريق أمام العديد من الباحثين لإيلاء الأهمية لهذا الموضوع من جوانب متنوعة، ومن المؤمل أن تسهم هذا الدراسة في إيجاد نافذه أمام الباحثين والمهتمين في العملية التعليمية للتوسع بدراسة هذا الموضوع بطرق مختلفة. وتناول العلاقة بين الأسرة والتربية في المدرسة والمجتمع المحلي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تشتمل الدراسة على مجموعة من المصطلحات، وهي على النحو الأتي:

الإدارة المدرسية: هي جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في المدرسة من مدير المدرسة ومساعديه والعاملين والفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها بما يتماشى مع السياسة التربوية للنظام التربوي (Short, 2005).

وتعرَّف إجرائياً بأنها: الجهة التي تشرف على تسيير أمور المدرسة ويمثلها مدير المدرسة ومساعديه وهي تمثل همزة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

الشراكة: الجهود التطوعية التي تتم بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تحقيق التكامل والتكافل بين عناصر المجتمع (عاشور، 2012).

تعرف إجرائياً: هي العلاقة الطوعية التي تتشكل بين أفراد المجتمع المحلي والمدرسة بجميع عناصرها، للإسهام في المجالات التربوية، والتنموية، والفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية.

المجتمع المحلي: هو مجموعة الأفراد الذين هم خارج إطار المدرسة، يعيشون في المنطقة التي تتواجد فيها المدرسة، ويمكن أن يكون حياً من الأحياء السكنية، أو منطقة سكنية في مدينة كبيرة، أو قرية من القرى، تضم مجموعة من الأُسر والوحدات الاجتماعية المتفاعلة فيما بينها، والمعتمدة على بعضها بعضاً اعتماداً تبادلياً، بغرض إشباع حاجاتهم اليومية.

مدير المدرسة: هو الشخص الذي يقود المدرسة ويقوم بعمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتقييم وإنجاز الأعمال الإدارية اليومية التي تتطلبها مهنته ويطور نفسه مهنياً لإفادة المؤسسة التعليمية التي يعملها بها بكل جديد في تخصصه (الأخرس، 2008).

ويعرف إجرائياً: بانه الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم، ليكون مسؤولاً عن سير العمليات التعليمية في المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية.

التحفيز: هو العائد الذي يحصل عليه الفرد نتيجة مشاركته الفاعلة، وتميزه في أداء عمله (السالم وصالح، 2009).

التخفيز إجرائياً: بأنه تقديم الدعم المادي والمعنوي، والخدمات التربوية للمجتمع المحلي وعرض النشاطات عليه.

مقترحات التطوير: هي جميع البدائل والأفكار التي يقترحها المديرون أثناء إجراء المقابلات شبه المفتوحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.

2.الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على جميع مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وعددها (9) مديريات.

3.الحدود البشرية: إقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات محافظة إربد للعام الدراسي (2012-2013) وعددهم (720) معلماً ومعلمة، بنسبة (18%) من المجتمع الكلي، (210) معلماً، و(510) معلمة، موزعون على (7) مديريات في محافظة إربد، وتكونت عينة المديرين لأغراض المقابلة من (50) مدير ومديرة، منهم (23) مدير، (27) مديرة؛ بنسبة (24%) من المجتمع الكلي، بالإضافة إلى عينة عشوائية من أولياء الأمور قوامها (25) ولي أمر من الذكور والإناث.

4. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2012–2013).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل جزأين تناول الجزء الأول استعراضاً للأدب النظري المتعلق بدور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية، بالإضافة إلى مفهوم الشراكة التربوية، وكفايات مدير المدرسة، ومهارات القائد التربوي، بينما تضمن الجزء الثاني من هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم تناولها، وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الإطار النظري

تُعدّ الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية التي هي جزء من الإدارة التربوية، وهي تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة بما يتماشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم، وتتضمن جميع الجهود والإمكانيات والنشاطات التي تبذل من أجل تحقيق الأهداف التربوية تحقيقاً فعالاً متطوراً، وهي الجهة المسؤولة عن تنفيذ البرامج الدراسية وإعدادها، ومناقشة المناهج الدراسية، وتنفيذ الفلسفة التعليمية، واختيار الأساتذة، وتوفير الوسائل المعنية على التدريس، وتهيئة الجو العام في المدرسة، لكي تتمكن العملية التربوية من تحقيق أهدافها بيسر وسهولة (المساد، 2005).

ويتوقف نجاح الإدارة المدرسية على مدى قدرتها في تجنيد طاقاتها وإمكانياتها لخدمة المجتمع المحلي، وهذا يفرض على إدارة المدرسة ضرورة العمل على الاستخدام الأمثل للإمكانيات

المادية واستغلال الطاقات الكاملة للقوى البشرية المتوافرة فيها بما يحقق أداء العمل مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال (الحايك، 2000).

والإدارة المدرسية هي ذلك الكل المنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها تفاعلاً إيجابياً، وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع والصالح العام. فالإدارة المدرسية ليست مدير المدرسة وحده، أو من يرأس العمل المدرسي، ولكنها جهاز يتألف من مدير المدرسة ومعاونيه: من الوكلاء والمدرسين الأوائل للمواد، والمعلمين ورواد الفصول، والفنيين، كل حسب مسؤولياته ومهامه ومتطلبات عمله، حيث يعمل الكل في دائرته في روح من التعاون والمشاورة على نجاح العملية التعليمية (حسين، 2006).

وتُعد مهنة التعليم خدمة حيوية للمجتمع المحلي، تترفع عن مستوى الاستغلال والتركيز على تحصيل الأرباح المادية والمكاسب الشخصية. والتربية عامل أساس ينبغي توافره وإتاحة فرصة تحصيله للناس كافة، لتصبح في متناول كل فرد، بحسب قدراته وإمكاناته، بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية. إنّ التعليم خدمة اجتماعية راقية، والمعلم الكفء يسهم في بناء حياة فضلى، لشباب الغد، ولمجتمع المستقبل. وهنا يجب أن يسعى المعلم إلى كسب حب طلابه، وأن يعاملهم معاملة حسنة ممزوجة بالصدق والأمانة، والمرونة معهم في المواقف، التي تتطلب ذلك للوصول إلى الأهداف التربوية الموضوعة، وتوصيلها بكل تفانٍ للأجيال (Dahl, 2006).

أما المدرسة فهي مؤسسة اجتماعية يقع على عاتقها مسؤولية إنتاج أناس الغد، قادة ومواطنين، وعلى عاتق مديري المدارس تقع مسؤولية إدارة وتنظيم عملية التنشئة الاجتماعية الخيرة في ظل القيم والمبادئ، التي تنسجم مع الثقافة العربية الإسلامية، فمهنة الإدارة المدرسية والعاملين في إطارها هي المسؤولة عن مواكبة التقدم والتطور، ومواجهة تحديات العصر والتصدي لها، وإبقاء

الجسور مفتوحة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، وذلك من أجل تعزيز الثقة بالمهنة وبالعاملين في إطارها، وتجديدها بشكل مضطرد (نزال، 2001).

ونظراً لأن الإدارة المدرسية هي الإدارة المباشرة المسؤولة عن تنمية قدرات المتعلم، فلا شك أن المديرين يجب أن يمتازوا ببعض الصفات والخصائص التي تتلاءم ومسؤوليتهم المناطة بهم، ولعل أبرز هذه الصفات المعرفة الجيدة بخصائص النمو، والمعرفة الجيدة بالوضع النفسي للمتعلم، والإلمام بطرق التدريس، وبأساليب التعامل السليم مع المتعلم في المراحل التعليمية المتعددة، والتأكيد على أهمية الفروق الفردية، وأهمية الدراسات النفسية والاجتماعية، والتأكيد على أهمية التربية، إضافة إلى التحلي بدرجة كافية من الصبر والتحمل، والقدرة على التعامل بما تتطلبه ظروف المتعلمين (Bugene, 2000).

كما بين عطيوي (2004) أن إحاطة مدير المدرسة بمهام وظيفته، يُسهم بفاعلية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، بأن من مهام مدير المدرسة العمل على تحسين العملية التعليمية وتطويرها، والقيام بالمهام المتعلقة بالشؤون الإدارية والتقنية وخدمة المجتمع.

وتتضح أهمية الإدارة المدرسية في سعيها نحو إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وكذلك غرس الاتجاهات الحديثة في التربية في نفوس التلاميذ داخل المدرسة، إضافة إلى التوجيه والإرشاد لتلقي العلم والمعرفة والنهل من معين الثقافة، كما تظهر أهمية مدير المدرسة داخل المدرسة في أنه يُعد شخصاً مسؤولاً، ينظم ويوزع الأعمال الفنية بين المعلمين كل محسب تخصصه، وبين الإداريين كل في عمله، ويضع البرامج التربوية والثقافية للطلبة، ويُراقب سير أعمال العاملين فيها بدقة ويعقب على ما يجب التعقيب عليه من أعمال لكي تسير المدرسة في هدوء تام، أما بالنسبة لعمله خارج، المدرسة فيتمثل دوره في الأتصال بالبيئة المحيطة بالمدرسة ويمثلها، أولياء الأمور، وأن يتصل بإدارة التعليم والمراكز الثقافية والتربوية والاجتماعية والمدارس

النموذجية، هذا بالإضافة إلى أهميته في حل المشكلات التي تحدث في داخل المدرسة أحياناً بين الطلبة أنفسهم، وأحياناً بين المدرسين والطلاب، وأحياناً أخرى وبين المدرسين أنفسهم وبين المدرسين والإداريين، خاصة عند بداية العام الدراسي الجديد، من أجل وضع الجداول ومراقبة الحضور والغياب والتأخر عن الدوام في الصباح (البدري، 2005).

والمدير الناجح هو القادر على إدارة المدرسة بشكل فعّال، وهي من أهم مقومات نجاح مسار العملية التربوية. لذا لا بدَّ أن يتمتع بصفات شخصية ونفسية، من حضور الذهن، والدقة في الأداء وحسن التصرف، والقادر على الاعتماد على حواسه، وصحته وحيويته، لأنَّه هذا العمل يتطلب الجهد والحرص والهمة العالية والمثابرة، وأن يكون لديه الحب والرغبة الملحة للعمل في هذه المهنة، كما أنه لا بد من الإلمام والوعي بالثقافة العامة، والمعرفة بالبيئة الاجتماعية التي تحيط به، لأن الضحالة في هذه القضايا تجعل المدير غير قادر على العطاء ، وسيظل غالباً في دوامة الفراغ الثقافي، فمهنة الإدارة المدرسية لا تقبل هذا النوع من مديري المدارس (إبراهيم، 1997).

وتقوم الإدارة المدرسية على تنفيذ الأوامر الصادرة إليها من الرؤساء، ولا تنحصر مهمتها بالقيام بالأمور الإدارية بمعزل عن البيئة والمجتمع من حولها، ونظراً لتطور مفهوم الإدارة المدرسية، فقد أتت في طليعة الفعاليات التربوية، لتفعيلها، وتقومها،لارتباطها الوثيق بالمدخلات الإنسانية الرئيسة في هذه العملية،أي في الطالب والمعلم والأسرة والمجتمع (رضوان، 1994).

وكون الإدارة الحديثة تتسم بالشمولية، أصبح لزاماً على مدير المدرسة أن يتعرف على النظام التعليمي في بلده، ويدرك الأهداف التربوية لجميع مراحل التعليم في مختلف المناهج والمواد التعليمية، وأن يتصدى للصعوبات التي تعترض المدرسة، وتحقيق الأهداف التربوية، والتعاون مع المجتمع المحلي، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي، ولا بد أن يتوافر في المدير، حتى ينجح في تطوير إدارته صفات شخصية، تتمثل في قدرته على إقامة علاقات سليمة مع الإقناع والاقتناع

بالحجة والمنطق لا بالضغط والإكراه، والتحلي بأخلاقيات مهنته المتمثلة في الإخلاص بالعمل، وأن يكون قدوة صالحة لغيره، يحسن التصرف، وتكون لديه المرونة الكافية لتعديل رأيه، ويعتمد الصدق والوضوح والموضوعية في عرضه الأمور ويبتعد عن التعصب الأعمى، يتمتع بصحة نفسية وجسمية وعقلية سليمة (القدومي، 2000).

واستناداً إلى ما تناول حول أهمية الإدارة المدرسية، وأنها جزء من الادارة التعليمية التي هي جزء من الإدارة التربوية والتي تتضمن جميع الجهود والامكانات والنشاطات التي تبذل من أجل تحقيق الأهداف التربوية. لا بد من أن يتمتع مدير المدرسة الناجح بمجموعة من الصفات الشخصية والنفسية نذكر منها، الدقة، وحسن التصرف، والاعتماد على حواسه، وصحته، وحيويته، لأن هذا العمل يتطلب الجهد والحرص والمثابرة.

كما تتسم الإدارة الحديثة على الشمولية، لذا على مدير المدرسة أن يتعرف على النظام التعليمي في بلده، ويدرك الأهداف التربوية فيه.

أنشأ المجتمع المدرسة لخدمته وتحقيق أهدافه في تربية الأبناء، ويتوقف نجاح المدرسة في تحقيق هذه الأهداف على مدى إرتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه، آخذه بعين الإعتبار خصائص هذا المجتمع وإمكاناته ومدى طموحاته وتطلعاته، وتعد العلاقة الإيجابية بين المدرسة والأسرة عماد البناء التربوي، إذ أن جهد الأسرة مضاف إليه جهد المدرسة يؤدي بالضرورة إلى النمو المتكامل لشخصية الطالب، وعندما يعمل الآباء على نحو وثيق مع المدرسة فإن الطالب هو الفائز، بل ويكسب جميع الأطراف وفقاً لدرجة التعاون والمشاركة (عاشور، 2012).

ويرى الخطيب (2006) أن النموذج الخاص بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي يقع في ثمانية محاور، وهي على النحو الأتي:

1. الاستخدام الأمثل لمصادر أو موارد المجتمع المحلي، أي التركيز على المصادر والموارد المادية والبشرية والتقنية المتوفرة في المجتمع المحلي، سواء كانت، سواء كانت (مؤسسات عامة، أو مؤسسات خاصة: مثل النوادي، والمساجد، والجمعيات، والجامعات، وكليات المجتمع، والبنوك، والشركات، والاتحادات، والنقابات المهنية، والاستفادة منها في دعم البرامج المجتمعية والتربوية التي تقدمها المدرسة.
2. التعاون من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة، وهذا هو دور المدرسة الريادي.
3. المدارس ذات الخدمات المتكاملة، أي تقديم خدمات متكاملة للمجتمع المحلي من قبل المدرسة لتلبية حاجات الأفراد والمجتمعات في المجال التربوي والثقافي والاجتماعي والرياضي والفني والترفيهي.
4. التنويع في الخدمات التربوية بمعنى أن دور المدرسة الريادي تقديم برامج تربوية متنوعة وهادفة لجميع الشرائح والفعاليات المجتمعية للكبار، والعمال، والمزارعين، وربات البيوت، الصغار، الموظفين في المؤسسات الخاصة والعامة، والتجار والصناعيين.
5. التعلم مدى الحياة، أي لا تقتصر عملية التعليم على فئة عمرية واحدة، ولا تحددها فترة زمنية معينة، بحيث تفتح المدارس أبوابها لجميع الفئات في كل الأوقات وتوفر لهم مصادر التعلم الموجودة فيها لأطول فترة زمنية ممكنة.
6. التنمية الاقتصادية المجتمعية: ويشمل هذا المفهوم التركيز على دور المؤسسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تزود الأفراد بالمهارات والكفايات التي تمكنهم من الالتحاق في سوق العمل والحصول على مهنة من المهن.

7. الخدمات الإنسانية والاجتماعية، بمعنى أن تقدمها للفئات الأقل حظاً: كالطاعنين في السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، ونزلاء المستشفيات ومراكز الإصلاح، والجمعيات الخيرية،والمشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والاجتماعية.
8. مشاركة أولياء الأمور في نشاطات المدرسة، واستغلال قدراتهم في إثراء البرامج والأنشطة التي تقدمه المدرسة.

وبالنظر إلى الأدوار التي تؤديها المدرسة، فإنها لا تستطيع القيام بدورها وحدها، بل يجب أن يكون المجتمع المحلي ذا تربية ومهيأ للقيام بدوره، وأن تؤسس المدارس ذات البنية التحتية لاستقبال هذا الوضع الجديد، كذلك يجب رفع كفايات الموظفين في المدرسة من مدير، ومعلمين، وأذنة، وحراس وإداريين عن طريق التدريب، وحفزهم للقيام بدورهم اتجاه المدرسة واتجاه المجتمع (عاشور، 2004).

ويؤدي أولياء الأمور دوراً هاماً في التأثير بالظروف البيئية المحيطة بالطفل، والتي هي الأكثر تأثيراً من المدرسة في تحصيله وإنجازه، فالآباء والأمهات أكثر دراية من سواهم بأبنائهم، ولذلك فهم الأقدر من غيرهم على ضمن ابنائهم، وتقديم العون لهم، لينالوا التعليم الصحيح. إنهم شركاء حقيقيون، وحلفاء متكاتفون في عملية تأهيل الأبناء تأهيلاً مستمراً، ومرتبطاً بحياة المجتمع المحلي، وعلى المدرسة أن تتواصل مع الأسرة، وتدعو أولياء الأمور للمشاركة الفاعلة في شؤون التربية والتعليم وبخاصة في سبل التنشئة الاجتماعية والفكرية، وتطلب منهم أداء أدوارهم في تعليم أبنائهم ومتابعة تقدمهم الدراسي (سنقر، 2005).

وقد أشارت العديد من البحوث التي نوه إليها البوسعيدي (2001) إلى أهمية الارتباط بين المدرسة والمجتمع، مثل: (Peteri, 1993. Perllegrini, 1995 & Fredrec Guaerllegrini, 1995 & Fredrec Guay, 1999).

وبالنظر إلى ما تم تناوله حول تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ترى الباحثة ضرورة التركيز على المصادر والموارد المادية والبشرية في المجتمع المحلي بالإضافة إلى التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة من حيث توفير وتبادل الخدمات بين المدرسة والمجتمع، ويجب أن يكون المجتمع المحلي مهيئاً للقيام بدوره اتجاه المدرسة لتكون بينهما علاقة تشاركية تفاعلية.

وأشارت البنا (2010) إلى أن هناك مجالات للتعاون بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلبة حيث أن إدارة المدرسة الناجحة تحاول توثيق عرى التواصل والتعاون بينها وبين أولياء أمور الطلبة بإعتبارهم الشريك الأخر في إنجاح العملية التعليمية، فالإدارة المدرسية لا تستطيع أن تعمل بفاعلية ونجاح دون الدعم الحقيقي والجاد من أولياء أمور الطلبة من حيث المتابعة والتواصل المستمر لمناقشة كل ما من شأنه رفع مستوى الطلبة، فكلما كانت علاقة إدارة المدرسة علاقة هادفة مع أولياء الأمور، كلما انعكس ذلك على مستوى مخرجات العملية التعليمية، وكذلك بالنسبة للمجتمع المحلي بمختلف فئاته ومؤسساته، فالمدرسة جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، فلابد أن يضع مدير المدرسة خطة واضحة يتم من خلالها تفعيل هذه العلاقة وتأطيرها بما يحقق أهداف المدرسة، وتنسجم مع إهتمامات المجتمع وإحتياجاته.

ويؤكد الأغبري (2000) أن الإدارة المدرسية الناجحة تعمل على توثيق عرى التواصل والتعاون بينها وبين أولياء الأمور بوصفهم الشريك الآخر في إنجاح العملية التعليمية، فالإدارة المدرسية لا تستطيع أن تعمل بفاعلية ونجاح دون الدعم الحقيقي والجاد من أولياء الأمور، لأن ذلك ينعكس على مستوى مخرجات العملية التعليمية، وكذلك الأمر بالنسبة للمجتمع المحلي بمختلف فئاته ومؤسساته.

ومن أجل تفعيل جهود الترابط بين المدرسة والوالدين (الأسرة)، يقترح قنديل وبدوي (2005) مجموعة من هذه الجهود، والمتمثلة في قيام المدرسة بتدريب الموظفين (لمدير،

والمعلمين، والهيئة المساعدة) على اكتساب مهارات التواصل، وكذلك إعطاء الوالدين فرصة المشاركة في القرارات الخاصة بتعليم أبنائهم، وتقوم المدرسة بفتح فصول مسائية لتعليم الكبار وتدريبهم على رعاية أبنائهم.

بالإضافة إلى توثيق الصلة بين البيت والمدرسة لرفع مستوى العملية التربوية، كما أن السرعة في التغيير والتطور يفرض على المدرسة الخروج من حيزها، وتنشيط اتصالها بالبيت، كذلك يجب على الأسرة أن تعي مدى أهمية الاتصال الدائم مع المدرسة، لتساعد أبناءها على الخروج بما هو أفضل لهم ولمستقبلهم ولمجتمعهم (العسالي، 2004).

وأشار الإبراهيم (2002) إلى مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة، والتي تتم من خلال ما يلي:

أولاً: نظام اليوم المفتوح: أن معيار التعاون الناجح بين الأسرة والمدرسة يكمن في جعل الثقة المتبادلة بينهما كما يتمثل في قدرة كل منهما على الإستجابة للمطالب التربوية، ونظام اليوم المفتوح ما هو إلا تعبير عن هذه الثقة المتبادلة بين الأسرة والمدرسة، وهو في نفس الوقت أسلوب لتقويم العمل المدرسي وتحسينه وتطويره وزيادة قدرته على الإستجابة للمطالب التربوية، كما أنه دعوة مفتوحة للآباء والأمهات لكي يروا على الطبيعة كيف يقضي أبناؤهم أهم فترات حياتهم ويشاركونهم أماكن تجمعاتهم وأنشطتهم التعليمية المختلفة فيمكنهم بعد ذلك متابعة أي حدث أو خبرة يتحدث عنها أبناؤهم وينفعلون معهم بنواحي إهتماماتهم.

ويمكن تنظيم هذا اليوم مرة واحدة أو مرتين على الأكثر خلال العام الدراسي بحيث تتاح الفرصة للآباء والأمهات للحضور إلى المدرسة في أي ساعة من ساعات النهار خلال هذا اليوم للقاء مع من يريدون من الهيئة التعليمية والإدارية في المدرسة، ومشاهدة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة لأبنائهم، وكذلك زيارة الصفوف الدراسية، وحضور بعض الدروس والأنشطة

الرياضية والفنية والمسرحية إلى غير ذلك من أوجه النشاط التعليمي، وقد يتيح هذا اللقاء فرصاً عديدة لمناقشة مشكلات الأبناء أو تبادل الرأي حول أساليب العمل المدرسي ووسائل تحسينه أو بعض المشكلات المهمة التي تواجهها المدرسة وتقديم الحلول المناسبة لها كما يتيح للآباء فرص اللقاء الحر لتدارس أمور أبنائهم فيما بينهم ومع مدرسيهم والعمل على السعي لدى الجهات المختصة بشأنها.

ثانياً: الإجتماع الشهري بين الآباء ومدرسي الصفوف: إن الإجتماع الشهري بين الآباء ومدرسي الصفوف يركز إهتمامه على مدى تقدم الطالب في دراسته والحكم عليه حكماً سليماً وتنظيم هذه الإجتماعات في قاعة كبيرة أو في الصفوف الدراسية بحضور الطلبة مع آبائهم ومدرسيهم حتى تتاح الفرصة لكل من الآباء والمعلمين لمتابعة الأبناء وتقويم عملهم، كذلك يستطيع الآباء التعرف على مطالب المدرسين وأساليب التدريس المتبعة ومدى إستيعاب الطلبة لها، ويمكن تخصيص يوم لكل صف دراسي على حدة، حتى يستطيع المدرس لقاء أكبر عدد من الآباء والأمهات في نفس اليوم، وبذلك تتمكن المدرسة أن تزود أولياء الأمور بالتقويم الخاص بكل مادة دراسية، حيث يستطيع أولياء الأمور التعرف على جوانب الثقة والضعف لدى أبنائهم وبناتهم، ويهيئ اللقاء بين الآباء والمدرسين الفرصة الجيدة لتقديم التقارير الشهرية للآباء وتلقي ملاحظاتهم حول هذا التقرير في حضور مدرسي المواد المختلفة، وهذه أفضل بكثير من الوسيلة التقليدية المتبعة بإرسال هذه التقارير مع الطلبة دون ضمان اطلاع الآباء عليها ومتابعتهم لها.

ولتحقيق مبدأ الشراكة في المجال التربوي، والتي تتميز عن غيرها من أشكال الشراكة، يجب العمل على تحقيق فكرة انفتاح المؤسسة التعليمية على المجتمع، بحيث يهيأ المجال لتقديم خدمات من طرف فئات خارج المؤسسة وتقديم المساعدات من الممولين، وإقامة تبادل واتصال في إطار شبكات وأطر مرنة، كما يسمح للمؤسسة التعليمية بالتفاوض وإبرام الاتفاقيات، بينها وبين

أطراف أخرى، معترف بها ولها سلطة القرار. ومنذ أواسط الثمانينيات من القرن الماضي، بدأت الشراكة تبرز وتتسع لتشمل قطاعات من مجال التربية والتعليم، الذي لم يكن قد عرف هذا النظام . مثل التعليم العمومي بالمدارس الإعدادية والثانوية في بعض الدول الأمريكية، قبل أن ينتقل إلى العديد من الدول الأوروبية مثل اسبانيا وفرنسا (Lorcerie F, 1999).

ومن مجالات الشراكة في التعليم، الشراكة مع أولياء الأمور من خلال بذل الجهود نحو إقامة شراكة حقيقية مع أولياء الأمور، ويمكن لأولياء الأمور أن يكونوا شركاء مع المدرسة، وأن يلعبوا أدواراً إيجابية في أكثر من مجال، كالمساعدة في الفصول الدراسية كمدرسين مساعدين، وذلك بعد تدريب مناسب على أساليب وطرق التدريس، وكذلك كمدرسين خصوصيين لأبنائهم في المنزل تحت إشراف ومتابعة المدرسة. وقد حققت هذه الشراكة نتائج إيجابية، فيما يتعلق بتحسن المستوى الأكاديمي للتلاميذ في البلدان التي أخذت بهذا النظام (المصلح، 2002)

وقد صنف حمداوي (2006) الشراكة إلى نوعين هما:

- شراكة داخلية: وهي الشراكة التي يساهم فيها العاملون من داخل المؤسسة. من الطلاب والأساتذة، ورجال الإدارة، والآباء والأمهات، من أجل تحسين أحوال الطلبة، ورفع مستوى المتعلم، ودعمه تربويا ومساعدته مادياً ومعنوياً.
- شراكة خارجية: تتمثل في انفتاح المدارس على محيطها المحلي، والمحيط الوطني، والدولي. أي أن الشراكة الخارجية قد تكون شراكة وطنية، أو دولية مع مؤسسات أجنبية، أو عربية ضمن التبادل الثقافي، أو عبر توأمة تشاركية مؤسساتية.

معايير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي

يرى عواد ومعد والسعود (2009) أن معايير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي تشير إلى مجموعة من التوقعات التي تحدد الحد الأدنى مما ينبغي أن تكون عليه علاقة المدرسة بالمجتمع

المحلي، وتتضمن جميع النشاطات والإجراءات والأدوار التي يجب أن تقوم بها المدرسة تجاه المجتمع المحلي، وتستخدم هذه المعايير كإطار مرجعي لرفع مستوى الدور الاجتماعي للمدرسة، لزيادة فاعليتها، ومن هذه المعايير ما يلي :

أولاً: معايير دراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد إحتياجاته:

تهدف عملية دراسة المجتمع المحلي إلى الإطلاع على خصائص هذا المجتمع، وتعرف مشكلاته، وتحديد إحتياجاته وليسهل عليها وضع خطة للتعاون بينهما، وتعرف الجوانب التي يمكن للمجتمع إفادة المدرسة فيها، والإسهام في حل مشكلات هذا المجتمع ضمن إختصاصات المدرسة وإمكاناتها، كما أن معايير دراسة واقع المجتمع المحلي وتحديد إحتياجاته يجب أن يتضمن تشكيل لجنة لدراسة واقع المجتمع المحلي وخصائصه وإحتياجاته، وتشجيع المدرسين والطلبة لدراسة المجتمع المحلي وإحتياجاته، وتحديد إمكانات المدرسة لخدمة المجتمع المحلي، والجوانب التي يمكنها فيها تلبية إحتياجاته، ووضع خطة لتحديد إسهامات المدرسة في حل مشكلات المجتمع وتلبية إحتياجاته، وتحديد الجهات (خارج المدرسة) التي يمكن أن تسهم في تلبية إحتياجات المجتمع المحلي، وتوثيق دراسات واقع المجتمع المحلي ودراسات تحديد إحتياجاته، وتوثيق النشاطات والإسهامات التي تقوم بها المدرسة لتلبية إحتياجات المجتمع المحلي وحل مشكلاته.

ثانياً: معايير خدمة المدرسة للمجتمع المحلي:

أن العلاقة السليمة يجب أن تكون مبنية على أساس الدور الريادي للمدرسة في التنوير العلمي والثقافي والسياسي والاجتماعي لأبناء المجتمع المحلي. وعليه فإن معايير خدمة المدرسة للمجتمع المحلي يجب أن تتضمن تحديد إمكانات المدرسة البشرية والمادية التي يمكن أن تسهم في خدمة المجتمع المحلي، وإطلاع المجتمع المحلي بالوسائل المختلفة على هذه الإمكانات وسبل الإفادة منها، وتسهيل مشاركة المعلمين والعاملين الآخرين في المدرسة في برامج ونشاطات خدمة

المجتمع المحلي، وتوفير المواد اللازمة لإنجاز مشروعات المجتمع المحلي، وبما لا يتعارض مع أنظمة وزارة التربية والتعليم في هذا الخصوص، وإتاحة ملاعب المدرسة لأبناء المجتمع المحلي لممارسة الأنشطة الرياضية بعد انتهاء اليوم الدراسي وخلال العطل المدرسية، بالإضافة إلى تسهيل إستخدام المجتمع المحلي للتسهيلات المدرسية كمسجد المدرسة، وصالاتها، وقاعاتها، في إقامة نشاطاتهم الثقافية والاجتماعية والترفيهية، وفتح مراكز محو الأمية لأولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع المحلي، ومشاركة المدرسة في حملات النظافة العامة، وحماية البيئة، وتنظيم المرور، ومكافحة العادات الضارة، وبرامج التوعية الأسرية والصحية والمجتمعية، ومشاركة المدرسة في حملات التشجير والحصاد والإرشاد الزراعي، ومشاركة المدرسة في الإحتفالات الوطنية والقومية والدينية، ودعوة الأهالي لحضور المعارض الإنتاجية في المدرسة والمشاركة فيها، وتنظيم دورات تعليم مستمر لبناء وتطوير مهارات أفراد المجتمع المحلي في جوانب متعددة، كتعليم اللغات والحاسوب.

ثالثاً: معايير إفادة المدرسة من إمكانات المجتمع المحلي البشرية والمادية:

قد تكون بعض المدارس غير قادرة بمفردها على تحقيق أهدافها المنشودة، لذا فهي بحاجة ماسة للإفادة من إمكانات مجتمعها المحلي بشرياً ومادياً، وقد استطاعت بعض المدارس المنفتحة على مجتمعها تحقيق أهدافها الواقعية والطموحة بالتنسيق مع أفراد المجتمع المحلي وقاداته ومؤسساته وتوظيف الخبرات في المجتمع لإنجاز بعض مشروعاته بشكل دقيق وشامل.

وبالتالي فإن معايير إفادة المدرسة من إمكانات المجتمع المحلي البشرية والمادية تتضمن تشكيل لجنة لدراسة إحتياجات المدرسة وتحديدها، وإعداد قاعدة بيانات بإمكانات المجتمع المحلي، البشرية والمادية، وتشكيل لجنة بالتعاون مع المجتمع المحلي لدراسة إمكانات المجتمع المحلي ، البشرية والمادية لتلبية إحتياجات المدرسة، والإفادة من أولياء الأمور الحرفيين والمهنيين في توعية

الطلبة ورفد برنامج التوجيه المهني، وتوثيق النشاطات والمشروعات المنفذة بالتعاون مع المجتمع المحلي وتحفيزهم، وتقويم فاعلية النشطات، ومدى نجاح المشروعات المنفذة بالتعاون مع المجتمع المحلي.

ويرى الدريج (2008) أن الشراكة تعني التعاون والتفاعل التواصلي والتآزر بين شريكين فأكثر. وفي الاصطلاح التربوي هي عبارة عن تعاون مشترك بين أطراف تربوية، وأطراف أخرى سواءً أكانت من داخل المؤسسة التعليمية أم من خارجها، تجمعهم مشاريع مشتركة، الغاية منها تحقيق التواصل اللغوي والثقافي والحضاري بين المتشاركين، أو المشاركة من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة.

ويمكن أن تتمثل الشراكة التربوية في الجوانب الآتية:

1- **التخطيط:** أن التخطيط يعد أساساً لتحديد الحاجات، وصياغة الأهداف وتحقيقها، واختيار الطرق والوسائل. وبهذا المعنى فإن التخطيط يتطلب نشاط مجموعة مضامين تشمل البلد بكامله، وعلى العموم فإن المجتمعات المحلية ليست معنية بشكل مباشر في هذه العملية، ولا تسهم في إعداد الخطة القومية، باستثناء ما يتم من خلال ممثليهم الرسميين في دوائر مؤسسات الحكومة المختلفة، وبالمثل فليس للمجتمع المحلي أي سلطة في اتخاذ القرار في مشكلات مثل تحديد أدوار التعليم الأساسي، أو أنواع التعليم، أو تنظيم النظام المدرسي، أو تدريب الموظفين، أو المعلمين أو تعيينهم (الرشدان، 2001).

وعلى الرغم من أن تحديد المستويات التعليمية ليست من صلاحياتها، فإن المجتمعات المحلية معنية بصورة مباشرة، أو أنها ينبغي أن تستشار فيما يتعلق باحتياجاتها، كبناء المدارس أو إزالتها أو اختيار الموقع، أو أن تأخذ مشاركة المجتمع المحلي في تهيئة الخطة المدرسية. ويمكن أن تأخذ هذه المشاركة أشكالاً مختلفة:

1. مقترحات لخطة موضوعة من قبل المجتمعات المحلية، مع مساعدة فنية من موظفي السلطة المركزية، أو المحلية وبخاصة التعليم ما قبل المدرسة والتعليم الأساسي.
2. مشاركة ممثلي المجتمع المحلي في الجان التربوية المحلية، مع مناقشة تلك المقترحات المعدة من أجل تنمية المنطقة.
3. مراجعة البيانات الأساسية المستخدمة من قبل الوزارة للدراسات الاستطلاعية المختلفة، ومناقشة النتائج، خاصة عندما تتعامل تلك الدراسات مع البيئة الطبيعية، والسكان، والمدارس التي ستنشأ في المستقبل، والنشاطات المستقبلية للتعليم المدرسي وغير المدرسي (فليه والزكي، 2003).

2- التمويل: إن إمكانية تحقيق مشاركة المجتمع في التمويل بأشكال عديدة منها الإسهام المباشر بالتمويل المالي عن طريق فرض ضرائب على الشركات المحلية والمواطنين، ويمكن الإفادة من هذه المشاركة – عادة – في الحصول على التجهيزات، واللوازم المدرسية، أو لدفع جزء من رواتب العاملين، أو لصيانة المدرسة، أو لتغطية نفقات التدريب في الشركات، غيرها. وفي بعض البلدان كما في (دولة الإمارات العربية المتحدة) تقوم الشركات وخاصة شركات النفط بدفع نفقات البرامج التدريبية المهنية بالكامل، وفي– تركيا حيث تشكل المدارس وحدات إنتاج– تعد مشاركة المجتمع المحلي في تمويل المدارس، أو سكن المعلمين نوعاً من الاستثمار. أما المشاركة عن طريق التبرع، فهي أمر يحدث غالباً على شكل تبرع بأرض، أو بنايات، أو إسكان للعاملين، أو تقديم تجهيزات غذائية، أو تأثيث المدارس، أو وسائل تعليمية، وقد تكون المشاركة في العمل الإنشائي، أو صيانة الأجهزة واللوازم، وعلى شكل مشاركة تطوعية في برامج محو الأمية (الرشدان، 2001).

ويشير (حسين، 2006) إلى أن التحديات الاقتصادية التي تعاني منها الكثير من الدول تؤثر إلى حد كبير بموازنة التعليم، فينبغي أن تشارك كافة شرائح المجتمع المحلي في مسؤولية تمويل التعليم ودعم المدارس، حيث تسعى المدارس إلى:

1. استخدام الموارد بغرض الاستجابة للتحديات التربوية.
2. جعل المدارس مراكز للإنتاج والقيام بالخدمات الاستثمارية لمؤسسات المجتمع.
3. تشجيع المشاركة الشعبية في تمويل التعليم.

وتوجد لدى كثير من دول العالم تجارب متعددة في هذا الجانب، ففي دوله مثل الهند، يقدم المجتمع خدمات متعددة التعليم، تتمثل في:

1-التبرع بالأراضي والمباني المدرسية للتعليم.

1. تقديم خدمات الإقامة للتعليم.
2. صيانة المباني المدرسية.
3. تزويد المدارس بالماء والصرف الصحي.
4. تقديم وجبات الغذاء للعاملين في المؤسسات التربوية.
5. دفع الشركات الصناعية للمساهمة في تمويل برامج التدريب للعاملين في موقع العمل (الحارثي، 2005).

معايير الشراكة بين المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي

ثمة أربعة معايير للشراكة الحقيقية بين المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي، وهي على النحو الآتي:

المعيار الأول: العلاقة والتواصل:

تحتاج هذه الشراكة إلى تواصل يسمح بتبادل الأفكار والاهتمامات، ووضع الأهداف المشتركة، وتوضيح التوقعات، والمتابعة المنظمة، كي يحقق التواصل أكبر قدر من التأثير عندما يتم في الوقت المناسب (الشكيلي، 2005).

المعيار الثاني: العمل التطوعي:

يستطيع أعضاء المجتمع المحلي المساعدة في تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة بأن يعملوا كمتطوعين، أو يعملوا مع الأندية العلمية أو الرياضية، ويمكن للآباء أن يكونوا شركاء وأكثر إنتاجية، إذا قامت المدرسة بوضع برنامج توجيه وتدريب لجميع الآباء المتطوعين، بالإضافة إلى وضع برنامج للإفادة من الآباء كمرشدين للطلاب في مشاريع الخدمة المجتمعية، والعمل على تفعيل دور الآباء في اللجان، التي يتم إنشاؤها في المدرسة التي تعزز دور ولي الأمر (الحارثي، 2005).

المعيار الثالث: صنع القرارات:

عندما تنظر المدرسة إلى الآباء كشركاء في صنع القرارات المدرسية، فإنها تحقق مستويات أعلى في مجال تحصيل الطلبة في مجال الدعم الاجتماعي لها، كما يشعر الآباء بالالتزام بالمدرسة وبرامجها، عندما يشاركون في القرارات الأساسية التي تتخذها (الشكيلي، 2005).

ويمكن للمجتمع المحلي أن يكون أكثر إنتاجية في صنع القرارات، إذا قامت المدرسة بتوفير جدول أعمال لكل اجتماع ولقاء، وإطلاع المجتمع المحلي على ما يدور في اللقاءات والاجتماعات الدورية، وما يترتب عليها من قرارات وتوصيات (الطويل، 2001).

وتركز فلسفة الشراكة في صنع القرار التربوي على الإحساس بالملكية، وشعور هيئة التدريس بها، مما ينعكس بدوره على زيادة فعالية المدرسة، ومن ثم فإن إعداد أسلوب أو آلية

للمشاركة في صناعة القرارات المدرسية، من شأنه أن يدعم الملكية الذاتية للمدرسة، ويمكن تفعيل هذه الآلية بتأسيس مجلس إدارة المدرسة، الذي يمنح المعلمين والآباء فرصة للمشاركة في إدارتها بالتوازي مع السلطة الشرعية لإدارة المدرسة (الوحشي، 2005).

فالمشاركة في صناعة القرار تعد الأساس الأول لضمان تفعيل مدخل الإدارة الذاتية على صعيد المدرسة، إذ تنمي عملية المشاركة صناعة القرارات المدرسية والشعور بالملكية الجماعية والالتزام بين المشاركين، كما أنها تحقق فرصة عظيمة للتطبيق الناجح لمثل هذه القرارات، مقارنة بالقرارات التي تفرض على المدرسة من خارجها، دون مشاركة المنفذين لها في صناعتها، حيث إن الهدف الرئيس لتطبيق المشاركة في صناعة القرار على مستوى المدرسة، يتمثل في: بناء قدرات الإداريين، والمعلمين، وأولياء الأمور، وكافة المشاركين في صناعة القرار المدرسي، وتأهيلهم لتحمل مسؤولية ضمان توافر البيئة التعليمية المناسبة لعملية التعليم، وإكساب التلاميذ المهارات وأنماط السلوك والقيم التي تخدم مجتمعهم. وذلك اعتقاداً منهم بأنهم، هم أنفسهم الأكثر فهما لطبيعة السياق المحلي والثقافة المجتمعية،التي تعمل في إطارها المدرسة، لذا يصعب – إن لم يكن مستحيلاً – تدعيم جودة العمل التربوي وذاتيته بدون مبادراتهم الابتكارية (الدريج، 2008).

المعيار الرابع: التعاون مع المجتمع:

هناك اعتقاد لدى العديد من الأفراد أن دور الأسرة يتوقف بمجرد التحاق الطالب بالمدرسة، كونها البيئة المخصصة التي اعتمدها المجتمع لتربية أبنائه، إلاّ أن هذا الاعتقاد، تلاشى ودخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة، تم فيها استخدام مصادر المجتمع لتعزيز المدارس في عملية وتعلم الطلاب، وفي الوقت نفسه على الآباء والمدارس أن لا يستبعدوا أفراداً، أو مؤسسات أخرى في المجتمع لها اهتمام بالطلاب، ويمكنها أن تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية (المشوخي، 1997).

ويمكن للمجتمع المحلي أن يكون شريكاً وأكثر إنتاجية، إذا قامت المؤسسات التربوية بما يأتي:

1. العمل مع شركاء من المجتمع المحلي لتنظيم برامج خاصة، مثل معارض صحية وبيئية وبرامج صيفية.
2. إنشاء شراكات مع شركات ومؤسسات القطاع الخاص، وتنسيق تجارب الطلاب وتوجيههم إلى المهن المختلفة، وإلقاء الضوء عليها، وفتح المجال أمام الشراكات للإفادة من مرافق المدرسة في عرض برامجها وخططها ومنتجاتها (الضبع، 2005).

وترى الباحثة أنه لكي تحقق المشاركة المجتمعية في التعليم (أهدافها وبكفاءة عالية)، يجب مراعاة الأسس الآتية:

1. توافر قدر من المرونة في القوانين والتعليمات، ومنح مدير المدرسة الدور الأكبر في حرية التصرف وصناعة القرارات واتخاذها، خاصة تلك المتمركزة حول النهوض بالعملية التعليمية بالمدرسة، وتوافر كافة احتياجات المعلمين والتلاميذ، لتفعيل ممارسة كافة الأنشطة الهادفة إلى إيجاد المدرسة المنتجة.
2. تحديد المجلات والأنشطة التعليمية، التي يمكن أن تتم فيها المشاركة المجتمعية، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي، مع حتمية توزيع المهام والمسؤوليات،التي يجب أن تنهض بها المدرسة والمؤسسات المجتمعية المحيطة بها.
3. إن نجاح المشاركة الفعالة يتطلب تفكيرا عميقا لتحديد الرؤية والأهداف وآليات التفعيل، لذا يجب أن نعرف بأن: نقص المعلومات والشفافية، بجانب هيمنة قيم العزوف عن العمل الجماعي لدى الفرد، والتعالي في العمل الوطني،هي السبيل وراء فشل عملية المشاركة (من بدايتها).

4. التنسيق بين مديريات التربية والتعليم والجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية – على صعيد كل محافظة – لعقد المؤتمرات والندوات، الهادفة إلى تطوير التعليم، مع توجيه أفراد المجتمع وضرورة مشاركته الفعالة، للحد من مشكلات العلمية التعليمية محليا.

5. تطبيق مبدأ الإفادة من الأفكار والممارسات، التي تساعد في تطوير التعليم ومشكلاته، وذلك بربط المدرسة بالمجتمع المحلي المحيط بها، من خلال مجالس الآباء، وأصحاب الفكر، ورجال الأعمال.

6. تعديل القوانين والقرارات التي تعيق تفعيل المشاركة المجتمعية، مع منح فرصة المشاركة لمؤسسات المجتمع وأفراده لخدمة التعليم وتجويده.

7. الإيمان بأن الإصلاح التعليمي بحاجة إلى الدعم المتطور في هذه العملية الإصلاحية الديناميكية، مما يتطلب الفهم الراسخ زيادة التعاون والمشاركة الإيجابية للتغلب على معوقات التطوير.

8. تبني وزارة التربية والتعليم سياسة اللامركزية في إدارة التعليم، لتتمكن كل إدارة تعليمية ومدرسية من تحقيق التفاعل الإيجابي مع مجتمعها وبيئتها المحلية المحيطة، خاصة وأن لكل مجتمع وبيئة محلية خصوصيتها و إمكانيتها.

9. تقدير الآراء والخدمات والمشاركة ووضعها موضع التنفيذ، لأنها أفضل السبل لحث أولياء الأمور على حضور مجالس الآباء، وبهذا يتحقق التكامل والتعاون المثمر بين المدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها، بدلاً من الاختلاف والصراع.

10. احترام المسؤول في الإدارة التعليمية لرؤية شركائه في صناعة القرار وتقديراً لهم، حتى ولو لم يكن لهم تمثيل قانوني في إدارة المدرسة.

ويؤكد بريان وهنري (Bryan & Henry, 2012) بأن الشراكة بين المدرسة وأسر الطلبة ومؤسسات المجتمع المحلي هي عبارة عن مبادرات وعلاقات تعاونية بين العاملين في المدرسة وأفراد الأسرة وأعضاء وممثلي المجتمع، كما تتعاون المنظمات مثل الجامعات، وقطاعات الأعمال، والمؤسسات الدينية ومؤسسات الخدمة الاجتماعية، وجميع هؤلاء الشركاء في عمليات التخطيط والتنسيق والتطبيق للبرامج والنشاطات في كل من المنزل، والمدرسة والمجتمع بشكل عام، من أجل تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية التي تسعى لتحسين مخرجات الطلبة الأكاديمية الشخصية والاجتماعية وتحسين مستوى حياة المجتمع، وتعتمد الشراكات بين المدارس المجتمعية والأسر والمؤسسات المجتمعية على خلق مجموعة من شبكات الإتصال والبرامج التي تساعد المدرسة المجتمعية على تحسين جودة الخدمة التي يمكن أن تقدمها للمجتمع.

وتجدر الإشارة إلى أن الإصلاح التربوي عبارة عن تعاون مشترك بين أطراف تربوية وأطراف أخرى سواء أكانت من داخل المؤسسة التعليمية أم من خارجها ويمكن أن تتمثل الشراكة التربوية في جوانب عدة منها التخطيط والتمويل. وهناك عدة معايير للشراكة مثل التواصل عندما يتم في الوقت المناسب، والعمل التطوعي، والتركيز على الشراكة في صنع القرار التربوي، وفي بناء قدرات الإداريين والمعلمين وأولياء الأُمور في صناعة القرار المدرسي.

وسائل الإتصال بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة:

أشار سالم (2006) إلى أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة، والذي قد يتم من خلال مختلف الوسائل، مما يسهم في تحقيق الربط بين معطيات المدرسة والأسرة، وبالتالي فإنه يمكن المدرسة من تقويم المستوى التحصيلي للأهداف التعليمية ويحقق أفضل النتائج العلمية فذلك يساعد المدرسة على تقويم السلوكيات الطلابية ويعينها على تلافي بعض التصرفات الغير سوية التي ربما تظهر في بعض الطلبة، وكذلك فان تواصل أولياء أمور الطلبة مع المدرسة يساعد على توفير

الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية.

ويشير بربخ (2012) إلى أن هناك وسائل إتصال عديدة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة، ومنها:

- **اللقاءات المباشرة:** لا شك في أن الإتصال المباشر ولقاء المواجهة هو أهم وأنجع وسائل الإتصال بين الأهالي والمدرسة، ولكن هذا النوع من الإتصال قد يكون غير ممكن في كثير من الأحيان لأسباب مختلفة بعضها يتعلق بالمدرسة والأوقات المتاحة للمدير والمعلمين، وبعضها مرتبط بالآباء أنفسهم وظروفهم الخاصة، ويجب السعي بالطرق المتاحة لإزالة العوائق التي تحول دون اللقاءات المباشرة بين الأعضاء ذوي العلاقة من المدرسة والآباء، ومع هذا النوع من اللقاءات يحتاج إلى وقت، إلا أنه الأسلوب الأمثل.
- **المراسلة كتابة:** يتميز هذا النوع من المراسلة بأن الرسائل تكون مختصرة ومريحة وسريعة الوصول، ويمكن صياغتها وإعادة صياغتها للوصول إلى الصياغة الأمثل، ويهيئ ذلك للمدرسة (مدير أو معلمين) فرصة وصف المشكلة دون مقاطعة من أحد، ولا يستطيع الآباء أن ينكروا استلامهم للإشعار المدرسي الكتابي لاسيما عندما يوقع الأب على نموذج خاص بإستلام الرسالة، ويستطيع الآباء أن يقرأوا الرسالة أكثر من مرة مما يساعدهم على استيعاب هدفها ومضمونها.
- **المكالمات الهاتفية:** تتيح الفرصة للآباء للتحدث بحرية من منازلهم، ولذلك يجب أن تحرص ألا تطول المكالمة عن الوقت المقرر لها كي لا يضيع وقت المعلم والمدير أو غيرهما من أعضاء المدرسة.

- **مقابلة الآباء في بيوتهم:** ويتم ذلك عادة بصورة طبيعية حينما يعود الطالب إلى بيته بسبب مرضه أو لإثارة مشكلة في المدرسة، أو يعرب الأب عن عدم قدرته للحضور إلى المدرسة.
- **اللقاءات الدورية:** إن اللقاءات الدورية بين الآباء والمعلمين تعطي صورة واقعية عن الأبناء في المدرسة ومستوى تحصيلهم العلمي وسلوكياتهم، كما يمكن لأولياء الأمور التعرف على مطالب المدرسة والصعوبات التي تواجهها وكيفية الحد منها.
- **اللقاءات الإلكترونية:** حيث يمكن التواصل مع ولي الأمر عبر اللقاءات الإلكترونية كالبريد الإلكتروني، أو الإطلاع على علامات الطلاب عن طريق صفحته الإلكترونية، أو متابعته عن طريق صفحة ولي الأمر.

كفايات مدير المدرسة الفعال

أوردت عودة (2010) الكفايات التي وضعها كاتز (Katz, 1985) في نظريته حول الكفايات الإدارية للمديرين، على النحو الآتي:

1- كفايات فنية أو تقنية: هي كفايات يمتلكها مدير المدرسة، ويقوم بتوظيفها في أعماله الإدارية، متمثلة بوضع ميزانية المدرسة، وإجراءات التوظيف، ووضع جدول إداري لكافة الأعمال، وتحديد المسؤوليات ومراعاتها وتطبيقها.

2- كفايات تصورية أو إدراكية: هي الكفايات التي يحتاجها المدير، ليرى الصورة الكلية للمدرسة متعرفاً من خلالها على أجزائها، ومكوناتها، والعلاقات بينها.

3- كفايات إنسانية: هي امتلاك مهارات التعامل مع المرؤوسين، وتنسيق جهودهم، وتكوين روح الفريق الواحد بينهم، وتقبل الاختلاف في وجهات النظر.

مما سبق يمكن للباحثة أن تشير إلى أن مدير المدرسة الناجح والفعال، يجب أن يمتلك العديد من الكفايات الشخصية، والفنية، والإدارية، لكي يكون قادراً على إدارة مؤسسته التربوية بنجاح؛ فعلى سبيل المثال فإن صفاته وخصائصه الشخصية لها أثر كبير في تحديد اتجاهات المعلمين واستجاباتهم لنواحي النشاط الإشرافي، كما أن كفاياته الإنسانية، أي قدرته على التعامل مع المرؤوسين، وتنسيق جهودهم وإيجاد روح العمل الجماعي بينهم. و لا تتوقف كفايات المدير عند هذا الحد بل يتوجب عليه أن يمتلك رؤية واقعية تتعلق بتنظيم مدرسته، وأن يدرك الترابط بين أجزاء الفعاليات والنتاجات، وأثر التغييرات التي قد تحدث في أي جزء منها على بقية أجزائه، علاوة على قدرته على تصور علاقة الموظف بالمدرسة، وعلاقة المدرسة ككل بالمجتمع الذي يحيط بها، إضافة إلى قدرة المدير على التفكير الجاد بكل المتغيرات والمستجدات، ووضع التصور المناسب لمواجهتها، والمقدرة على التنبؤ بالفرص التي يمكن أن تساعد على تعزيز مستوى المؤسسة التربوية في جميع الحالات.

وتتطلب الإدارة المدرسية سمات شخصية واجتماعية معينة يجب توافرها بمن يشغل هذه الوظيفة. ومن الضروري أيضا امتلاك المدير الكفايات المهنية التي تمكنه من إدارة مدرسته بفاعلية، وينبغي أن توضع هذه الكفايات في الاعتبار في كل من برامج التدريب، التي تقدم للمديرين أثناء الخدمة، وفي متابعة وتقويم أداء المديرين في مدارسهم. ومن أهم الكفايات المهنية كما يراها (الخميسي، 2001؛ أحمد، 2002) ما يأتي:

أولاً: الكفايات المعرفية:

هي المعرفة عن المجتمع بعامة والمجتمع المحلي للمدرسة بخاصة، والمعرفة عن الفلسفة التعليمية للنظام التربوي عموماً، في أصول التربية ونظريتها، في طرائق التعلم وأساليبه، عن

التوجيه والإرشاد، عن التخطيط التربوي وأساليبه، عن الإشراف الفني والمهني، في علم النفس التربوي وسيكولوجية التعليم، والمعرفة عن التكنولوجيا التعليمية،والإدارية والاتصالية.

ثانياً: الكفايات الأدائية:

ويفضل أن تشتق هذه الكفايات من طبيعة وظائف الإدارة المدرسية الخمس: (التخطيط والتنظيم والمتابعة والتوجيه والإشراف، والتقويم).

ثالثاً: الكفايات الفنية:

وتشير إلى الكفاية في وضع الخطة المدرسية السنوية، وفقاً لأسس ومتطلبات التخطيط الصحيح، وكفايته في الزيارات الصفية للمعلمين والتلاميذ وتوجيههم، في تنظيم متابعة المناهج المدرسية وتحديد احتياجات المدرسة من الكتب المدرسية، في حل مشاكل الطلاب وتوجيههم تربوياً، في تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في مدرسته.

رابعاً: الكفايات الإدارية:

وتشمل الكفايه في تحديد الاحتياجات المادية والبشرية لمدرسته تحديداً دقيقاً، وكفايته في توزيع الأدوار الإدارية بين المعلمين في المدرسة (جهاز إداري، وجهاز خدمي، وجهاز تعليمي) بما يتفق مع الخطة المدرسية والأداء الفعال، وكفايته في تنفيذ القوانين واللوائح المعتمدة من السلطات التعليمية المختصة، و في التواصل الاجتماعي مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور، و في إدارة وقته ووقت العاملين بمدرسته بشكل فعال، و في إدارة الأزمات المتوقعة وغير المتوقعة.

ومن الملاحظ أن هناك مجموعة من الكفايات المهنية، يجب على مدير المدرسة أن يتمتع بها كفايات معرفية، وادائية، وفنية، وادارية، للتواصل الإجتماعي مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور في إدارة وقته ووقت العاملين بالمدرسة بشكل فعال.

مهارات القائد التربوي

لقد ترتب على التحولات والتحديات المتغيرة، كالإدارة الذاتية، وإعادة الهيكلة، وإدارة الجودة الشاملة، وإدارة التغيير، وغيرها العديد من الأدوار المستقبلية لمدير المدرسة بصفته قائداً تربوياً وهذا يتطلب أن يتمتع مدير المدرسة بجملة من المهارات التي تجعله قائداً تربوياً ناجحاً، ومن أهمها ما يأتي:(البشري، 2011)

1. دوره كمحفز: إن تهيئة المناخ المدرسي يشجع العاملين على الاشتراك في صنع القرارات والإبداع الذاتي، وحتى يتمكن القائد من حفز العاملين معه، يجب أن يكون لديه القدرات، التالية التي تتطلب من المدير التحلي بالأخلاق والصفات الآتية:
    1. أن يكون منصتاً جيداً.
    2. أن يشارك العاملين أثناء اتخاذ القرارات بديمقراطية.
    3. أن يشجع روح العمل كفريق.
    4. أن يكون متعاوناً وملتزماً.

وهذه الأخلاق تجعله قادراً على:

- منح الجزاء المادي والمعنوي في حينه للشخص، الذي يستحقه دون محاباة.
- أن يوازي بين مصلحة الفرد والمؤسسة.
- أن يكون مقنعاً، ولديه القدرة على التفاوض.
- أن يدين بالولاء للمؤسسة،التي يقوم على إدارتها.
- أن يقبل التغيير، ويتكيف معه.
- أن يثق بالعاملين، ويمنحهم مساحة من الحرية، والثقة لتنفيذ العمل.

2. **دوره كمدرب:** ويستوجب هذا الدور من مدير المدرسة أن يمتلك القدرة على تحويل مدرسته إلى مؤسسة للتنمية المهنية من خلال تعاونه مع جميع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة، وإقناع الآخرين برؤيته وأفكاره، وحثهم على التحديد والابتكار في العمل المدرسي، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين وكفاءة العملية التعليمية، ورفع مستوى أداء العاملين بالمدرسة، كما يكون قادراً على الإسهام في صنع قيادة متجددة، تساهم معه بفعالية من خلال التدريب المستمر، لزيادة قدرات العاملين على مواجهة المشكلات المدرسية.

3. **دوره كمصدر للمعلومات:** من المسلم به أن المدرسة تحتاج في تفاعلها مع الموارد البشرية إلى مختلف أنواع المعلومات لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة، وتتمثل المعلومات المدرسية في التشريعات والقوانين والأنظمة، ووظائف المجتمع المدرسي، وميزانية المدرسة وغيرها من المعلومات اللازمة لسير العمل، ويستوجب هذا من مدير المدرسة:

- المعرفة السليمة والمتجددة بأساسيات علم الإدارة.
- توفير قنوات اتصال جيدة وكفؤة.
- أن يتوافر لديه قاعدة بيانات شاملة عن كافة جوانب العمل في المدرسة، يتمكن من خلالها القيام بالعمليات الإدارية: (التخطيط، والمتابعة، واتخاذ القرار).
- أن يشكل مصدراً للمعلومات، يتسم بالدقة والتوقيت المناسبين والحيادية المناسبة .
- القدرة على تحديد أهداف مرغوبة وذات قيمة ويتمكن من تحقيقها بالإفادة من الموارد والمعارف المتاحة.

4. **دوره كمتخذ قرار:** يتطلب العمل كمدير للمدرسة التصدي لأخذ القرارات المناسبة بالتعاون مع معاونيه من أعضاء المجتمع المدرسي. لتكون تلك القرارات حصيلة أفكار المجموع، وليس المدير وحده، ويتطلب ذلك من المدير:

-أن يعتمد المنهج العلمي في اتخاذ القرارات.

-أن يحرص على إشراك العاملين معه في اتخاذ القرار.

-أن يوضح للعاملين تحت إمرته معايير قياس أداء العاملين.

-أن يتعاون مع معاونيه في تحيد بدائل لحل المشكلات التي تعترض العمل.

-أن يحدد خطة عمل لتنفيذ القرارات.

5. **دوره كمبتكر:** يعد الابتكار مطلباً أساسياً وملحاً من مدير المدرسة العصري، فإدراكه أهمية التغيير وتبني توجهات فكرية جديدة ومنفتحة، وامتلاك أساليب علمية في التفكير، يساعده على التحرك بنجاح وثقة نحو تحقيق الأهداف، والمضي قدماً نحو المستقبل، من خلال تبين وتطبيق استراتيجيات جديدة في العمل المدرسي، ويتطلب هذا:

- تحسين الرؤية المستقبلية للمدرسة، وزيادة قدرتها على الإبداع.
- نشر ثقافة الابتكار والإبداع في العمل المدرسي.
- القدرة على التجديد والتغيير، والبعد عن الروتينية في العمل.
- الاتجاه نحو البحث والتفكير في أمور المدرسة.
- تفضيل العمل في ظل نظم ولوائح غير جامدة.
- القدرة على الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الحديثة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن على مدير المدرسة أن يتمتع بجملة من المهارات لتجعله قائداً تربوياً ناجحاً، كتهيئة المناخ المدرسي لإشراك العاملين معه في صنع القرارات التربوية الأمر الذي يؤدي إلى تحسين وكفاءة العملية التعليمية، ورفع مستوى أداء العاملين بالمدرسة والقدرة على مواجهة وحل المشكلات المدرسية.

في ضوء مطالعة ما تم تناوله حول مهام الإدارة المدرسية وأدوارها وتأثيراتها في المجتمع المحلي والعلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي يتضح بأن هناك أهمية وأثر للمدرسة من تهيئة وإعداد أفراد المجتمع ليكونوا أفراداً فاعلين في بناء هذا المجتمع، استناداً إلى هذه الأهمية فقد تناول العديد من الباحثين دور الإدارة المدرسية من خلال البحث والدراسة لهدف تطوير العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع المحلي وتعزيز جوانب القوة وإيجاد الحلول والمقترحات التي قد تسهم في سد الفجوة ما بين المجتمع المحلي والمدرسة.

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد سعى العديد من الباحثين إلى دراسة وتحليل دور الإدارة المدرسية نحو علاقة تشاركية مع المجتمع المحلي، وربطها بالمتغيرات المختلفة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي توافرت للباحثة متضمنة دراسات عربية وأجنبية ذات صلة بموضوع الدراسة، وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى أبو رمان (2000) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء ومن خلال مجالات التعاون بين المدرسة والأسرة، وأهم الأسباب والمعوقات التي تواجه تحقيق التعاون بينهما، هدفت التعرف إلى أثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة على واقع التعاون بين المدرسة والأسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التعاون الكلي، ومقياس معوقات تحقيق التعاون. تكونت عينة الدراسة من (500) معلم ومعلمة في محافظة البلقاء. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا المعلمين عن واقع التعاون بين المدرسة والأسرة كانت مرتفعة، حيث بلغ متوسط الإجابة على مقياس واقع التعاون الكلي (79,2)، كما بينت النتائج أن درجة وعي المعلمين بتطوير التعاون كانت مرتفعة ، وبلغ متوسط الإجابة على مقياس الأسباب (81,1%)، بينما بلغ متوسط الإجابة

على مقياس المعوقات (73,1%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى للجنس، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة على جميع المجالات، باستثناء مجال اليوم المفتوح.

وقام أندرسون (Anderson, 2000) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي من وجهة نظر المديرين والمعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانه مكونة من (82) مشكلة توزعت على (3) مجالات، وهي مجال المشكلات الإدارية، ومجال المشكلات الفنية، ومجال المشكلات المادية والإمكانات. تكونت عينة الدراسة من (287) مديراً ومعلماً. أظهرت نتائج الدراسة ضعف المساهمات المقدمة من المجتمع المحلي في إنجاح العملية التربوية.

كما قام البوسعيدي (2001) بدراسة في سلطنة عُمان هدفت إلى تحسين وتطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة أُعدت لهذا الغرض . تكونت عينة الدراسة من (120) إدارياً ، و(290) معلماً ومعلمةً. أظهرت نتائج الدراسة قلة تفعيل مجالس الآباء والمعلمين، ولتحسين العلاقة وتطويرها بين المدرسة والمجتمع المحلي بينت النتائج ضرورة توافر الآليات اللازمة لتمكين مدير المدرسة من القيام بدوره في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

وقام شلدون (Sheldon, 2004) بدراسة في إنجلترا هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نوعية المدرسة والعائلة وبرامج الشراكة المجتمعية مع أداء الطلبة امتحانات الدولة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة أُعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (82) مدرسة ابتدائية. أظهرت نتائج الدراسة أن جهود المدرسة في إشراك العائلات والمجتمع في تعليم الطلبة، قد يكون مجالاً مفيداً لمساعدة الطلبة على التحصيل خاصة في المرحلة الابتدائية الأولى. كما أشارت

النتائج إلى ضرورة معالجة العوائق التي تقف حائلاً دون تحقيق التحصيل في المرحلة الابتدائية الأولى .

وأجرى إلسلي وردفورد (Ellsley & Redford, 2005) دراسة في اسكتلندا هدفت الكشف عن دور مشروع مدارس المجتمع الجديد في التفاعل مع العائلات والمجتمعات في اسكتلندا لتمكين الآباء من أخذ دور فاعل في المشروع. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام إستبانة أُعدت لهذا الغرض تكونت عينة الدراسة من (2–3) ولي أمر. أظهرت نتائج الدراسة أن إشراك المجتمع المحلي والآباء في مجموعات أنشطة داخل المدرسة، كتناول القهوة واستخدام الكمبيوتر وغيرها، أدى إلى تطوير العملية التعليمية وشعور الآباء بأنهم غير مهتمين، وأن الأطفال لا يظهرون قلقاً لوجود آبائهم حولهم. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير وتنمية المشاريع لإشراك أكبر عدد من الآباء والمجتمعات في جميع مجالات التعليم المستقبلي وطويل المدى ودعم الأطفال في المدارس.

كما أجرى بيلور وماهجار (Pailwar & Mahjar, 2005) دراسة في الهند هدفت التعرف على مدى نجاح التجربة التي قامت بها الحكومة المحلية في مقاطعة جاهرقند الهندية من الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي لتنمية وعي السكان حول ضرورة التعليم وإشراكهم فيه، خاصة أن هذه الولاية تعاني من تسرب الطلاب وانتشار الأمية فيها. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان منهج البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات غير معدة مسبقا مع المدراء. تكونت عينة الدراسة من (165) مديراً ومديرةً في المدارس الحكومية التابعة لحكومة الولاية. أظهرت نتائج الدراسة أن المدرسة تلعب دوراً كبيراً في إشراك المجتمع المحلي في أنشطتها لتطويره وتنميته، وأن المدرسة تكون أكثر قدرة في تطوير المجتمع المحلي إذا امتلكت الخطط والبرامج الملائمة لذلك.

وهدفت دراسة أوغلو (Agaoglu, 2005) التي أُجريت في تركيا التعرف إلى الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس الأتراك من وجهة نظر المعلمين والمديرين أنفسهم. ولتحقيق أهداف

الدراسة تم تطبيق استبيان كفايات المدير الإدارية، الذي طوره أوغلو وجولتكين Agaoglu & Gultekin, 2002)، وهو مقياس مكون من (79) فقرة موزعة على مجالات الاتصال الفعال، وإدارة العمل، والمهارات الشخصية، وشؤون المنهاج، والشؤون الإدارية. تكونت عينة الدراسة من (110) مدير ومديرة و(4571) معلماً ومعلمةً، يعملون في مختلف المدارس الحكومية في مناطق العاصمة والضواحي. أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات الإدارية لدى المديرين جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم ونظر المعلمين، إلا أنها بينت وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تصورات عينتها حول الكفايات الإدارية، فقد أشار المديرون إلى أن أهم الكفايات لديهم، هي كفايات الاتصال، بينما أشار المعلمون أن الإدارة والشؤون المالية، هي الأكثر توفرا وممارسة عند المديرين.

كما أجرى مارينو (Marinoo, 2006) دراسة في أسبانيا هدفت إلى تحديد الكفايات الإدارية المطلوبة من مديري المدارس الثانوية الحكومية في ضوء الاتجاهات الحديثة للتطوير التربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكون من (10) كفايات، وهي: التخطيط، وإدارة الوقت، والكفايات الشخصية، وإدارة الاجتماعات، واستخدام التكنولوجيا، وأخلاقيات العمل، والعلاقات العامة، وشؤون الموظفين، والشؤون المالية، والشؤون الفنية. تكونت عينة الدراسة من (47) مديراً ومديرة (27 مديراً، 20 مديرة). وطلب منهم تقدير أنفسهم على أداء هذه الكفايات. أظهرت نتائج الدراسة أن (83%) من المستجيبين أشاروا إلى أن أدائهم يتراوح بين جيد وممتاز. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء تعزى لمتغير الخبرة لصالح المديرين الأكثر خبرة، بينما لم تظهر أي فروقات تتعلق بالجنس أو المؤهل العلمي.

وقام الخطيب (2006) بدراسة في الإمارات العربية المتحدة هدفت إلى الكشف عن تقدير مديري المدارس وأولياء الأمور لدرجة أهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة أبو

ظبي التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانه أعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (10) مدارس. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك وعياً واضحاً من قبل الإدارات والمعلمين وأولياء الأمور بأهمية التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي، وإعطاء أولوية كبيرة لبعض الممارسات والنشاطات التي تقدمها المدرسة مثل برامج متنوعة خاصة بالموهوبين، وإعداد الطلاب نفسيا للتكيف في كافة مجالات الحياة، بالإضافة إلى تقبل المدرسة للنقد والأفكار والآراء، التي تعزز تأثيرها على المجتمع المحلي.

كما قام الوريكات (2006) بدراسة في الأردن هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية العامة في محافظة البلقاء في الأردن لواجباتهم المهنية من وجهة نظر معلمي تلك المدارس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أستبانة أُعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (364) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية العامة في محافظة البلقاء في الأردن لواجباتهم المهنية كانت عالية. كما أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس لواجباتهم المهنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في ثلاثة مجالات هي: إدارة شؤون الطلاب، وإدارة الشؤون المالية، والاهتمام بالمجتمع المحلي. وأظهرت أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس لواجباتهم المهنية على مجالات الأداء ككل،تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة.

وقام المالكي (2007) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تعرف الكفايات الإدارية والفنية المتوافرة لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المديرين والمعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة مكون من (52) فقرة موزعة على مجالات التخطيط، وإدارة الوقت، والكفايات الفنية، والكفايات الإنسانية. تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، والبالغ عددهم (48) مديراً و(253) معلماً من معلمي المدارس

الثانوية بمدينة الطائف تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن جميع الكفايات الإدارية والفنية لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظرهم جاءت متوافرة بدرجة عالية، وأن جميع الكفايات الإدارية والفنية لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين جاءت متوافرة بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفايات الإدارية والكفايات الفنية لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين جميع الكفايات الإدارية وأبعادها، وبين جميع الكفايات الفنية وأبعادها لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف.

وأجرى الكعبي (2007) دراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (45) فقرة. تكونت عينة الدراسة من مديري مدارس منطقة العين التعليمية، والبالغ عددهم (115) مديراً ومديرة، منهم (52) مديراً، و(63) مديرة. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات ممارسة من قبل مديري المدارس، فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، كان رعاية الطلبة ومتابعتهم سلوكياً وعلمياً، ثم مجالس الآباء والمعلمين. وأن أقل المجالات ممارسة من، قبل مديري المدارس فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، كانت البرامج الثقافية. وأشارت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمديرين في كيفية امتلاكهم للمهارات اللازمة لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، والتركيز على وسائل الإعلام في تفعيل دور أولياء الأمور للمشاركة والتعاون مع المدارس.

كما أجرى براون (Brown, 2007) دراسة في المملكة المتحدة هدفت إلى التعرف على دور المدرسة البريطانية المستقبلي في خدمة المجتمع من جانب تحقيق الفائدة الاجتماعية والاقتصادية لجيل الشباب، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسلوب تنفيذ المدارس البريطانية،

لدورها في خدمة للمجتمع المحلي. ولتحقيق أهداف الدراسة أجريت مقابلات فردية مع (50) مديراً يعلمون في المدارس الحكومة البريطانية، وبعد جمع البيانات وتحليلها نوعياً. أظهرت الدراسة أن المدارس تعمل على زيادة مهارات للطلاب الاجتماعية عبر تطبيق برامج العمل التطوعي وخدمة المجتمع كجزء من نظام التعليم فيها، كما أظهرت الدراسة أن المدرسة البريطانية تركز على قيم العمل والولاء والاحترام وتقدير المجتمع عبر برامجها التي توجه الشباب نحو خدمة أحيائهم ومناطقهم السكنية.

كما أجرى الهيلات (2009) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركية من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (633) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (67) فقرة توزعت على خمسة مجالات، وهي: مجال الشراكة في الخدمات التربوية، ومجال الشراكة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع، ومجال الشراكة في الأنشطة وتوفير المتطلبات العامة لها، ومجال الشراكة في العلاقات العامة والإتصال بالمجتمع المحلي، ومجال الشراكة في إستخدام وتعبئة موارد المجتمع المحلي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق تطبيق مدرسة المجتمعية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين، وكذلك الجنس ولصالح الذكور، وطبيعة المدرسة ولصالح المدارس الخاصة كما بينت النتائج وجود فروق تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة .

وقام الحربي (2009) بدراسة في الكويت هدفت إلى معرفة درجة امتلاك مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت للكفايات الإدارية من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة للكفايات الإدارية مكونة من (67) فقرة، موزعة على مجالات التخطيط، وإدارة الوقت، والكفايات

الذاتية، والكفايات الإداركية، والعلاقات مع المجتمع المحلي. تكونت عينة الدراسة من (79) مديراً ومديرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت للكفايات الإدارية، من وجهة نظرهم، جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال كفايات التخطيط في المرتبة الأولى، وتلاه مجال العلاقات مع المجتمع المحلي، بينما جاء مجال إدارة الوقت بالمرتبة الأخيرة. وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الكفايات لدى المديرين، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

كما قام ماكنيل (McNeil, 2009) بدراسة في كندا هدفت إلى الكشف عن تقييمات الطلاب لمكونات خدمة المجتمع التي تتوفر في المدارس الثانوي الكندية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء (67) مقابلة فردية مع الطلاب، ومن ثم استجابوا على استبيان مكون من (20) فقرة وزعت على مقياس تدريج سباعي لتقييم مدى توفر مكونات خدمة المجتمع في مدارسهم. تكونت عينة الدراسة (67) طالباً وطالبةً توزعوا على مختلف العرقيات التي تشكل المجتمع الكندي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينه الدراسة لمثالية الخدمات التي تقدمها المدارس الثانوية الكندية للمجتمع لصالح الفئة العمرية الأكبر، وبينت نتائج الدراسة أن الخدمات المقدمة تتمثل في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والأنشطة الرياضية، والمشاركة في المسابقات العامة، ووجود ضعف في خدمات التدريب والخدمات الاقتصادية التي تقدمها المدارس الثانوية الكنديه.

وأجرت عودة (2010) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات الإدارية لدى مديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين، الأولى عبارة عن استبانة مكون من (63) فقرة موزعة على (11) كفاية، أما الأداة الثانية فكانت عبارة عن استبانة للكشف عن مستوى الروح المعنوية لدى المعلمين،

مكونه من وقد تكون من (47) فقرة موزعة على (11) مجال. تكونت عينة الدراسة من (357) معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية النسبية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، كذلك كانت الروح المعنوية للمعلمين. وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية ومستوى الروح المعنوية للمعلمين، باستثناء العلاقات بين مجال "المعلم والمجتمع المحلي" و"كفايات التقويم"، و"كفايات إدارة الوقت والاجتماعات"، وبين مجال "المعلم والزملاء" و"الكفايات الذاتية" و"الكفايات الإنسانية".

كما أجرت هوهلفيد وريتزابوت وبارون (Hohlfeld, Ritzhaupt & Barron, 2010) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مدى توظيف المدارس الأمريكية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع والعائلات بهدف توفر خدمة اجتماعية وتربوية متطورة للمجتمع. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس العلاقة المدرسية – الأسرية، المكون من (6) أسئلة مفتوحة حول العلاقة المشتركة في المجالين الاجتماعي والتربوي والتكنولوجي بين المدرسة والأسرة. تكونت عينة الدراسة من (256) ولي أمر من منطقة فلوريدا. أظهرت نتائج الدراسة أن المدارس تعمل على زيادة مساهماتها في تدريب أفراد المجتمع المحلي على التكنولوجيا بهدف محو الأمية التكنولوجية وتمكين أولياء الأمور من التواصل مع المدرسة بشكل مباشر، كما أظهرت نتائج الدراسة فعالية دور مدارس منطقة فلوريدا في ذلك خاصة في مجال التعامل مع بيانات الأبناء التعليمية، والاطلاع على مشاريع المدرسة المجتمعية ودعمها والمشاركة بها.

كما قامت فورهيس وشيلدون (Vorhis & Sheldon, 2010) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس الأمريكية في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتعزيز الصحة للفرد والمجتمع. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبيان مكون من (30) فقرة توزعت على المجالات التالية: خصائص المدير الشخصية، العوامل الداخلية والخارجية، فريق العمل، الدعم الخارجي، التمويل المالي، والتثقيف الصحي. تكونت عينة الدراسة من (320) مديراً ومديرةً يعملون في المدارس الحكومية في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية وبين قدرته على تطوير برامج الشراكة الصحية مع المجتمع. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المادي والدعم الاجتماعي وبين قدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع وتنفيذ البرامج الصحية الخدمية للفرد والمجتمع سواء داخل المدرسة أو خارجها. وبينت أن وجود فريق عمل واعٍ ومدرك لأهمية خدمة المجتمع، سيمكن المديرين من تبني أدوارهم المجتمعية بفاعلية وخاصة في مجال التوعية والتثقيف الصحي.

التعقيب على الدراسات السابقة

بمطالعة الدراسات السابقة يلاحظ أن هذه الدراسات تناولت العديد من الموضوعات ذات العلاقة بدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، كما ويلاحظ أن هذه الدراسات تنوعت في الفئة المستهدفة، وهي الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات ومديري المدارس.

كما أظهرت أغلب الدراسات السابقة ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المدارس، كدراسة أبو رمان (2000)، ودراسة شلدون (2003)، كما أجمعت بعض الدراسات السابقة على أهمية زيادة

تفاعل الأسرة مع المدرسة، وأثر ذلك على الطالب، كدراسة الكعبي (2007)، والتي أكدت على أهمية عقد الدورات التدريبية لمديري المدارس في مجال الاتصال والتعاون مع أولياء الأمور.

وتجدر الإشارة إلى أنه وبحدود إطلاع الباحثة لم تعثر على أي دراسة تناولت دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية في المرحلة الثانوية في محافظة إربد ومقترحات للتطوير، مما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في تناول هذا الجانب، وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة ومنهجياتها في تعزيز الجانب النظري، وساعدها على تطوير أداة الدراسة وكذلك بناء أسئلة الدراسة، وتفسير نتائجها.

وبمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات تجدر الإشارة إلى أن ما يميز هذه الدراسة من غيرها من الدراسات، أنها تناولت دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية، ومقترحات لتطوير هذه العلاقة، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة، بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية استخدمت الاستبانة تزامناً مع استخدام أسلوب المقابلة، بهدف إثراء البيانات والمعلومات، كما جمعت في عينتها ما بين مديري المدارس، والمعلمين، وأولياء الأمور.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف الدراسة بدءاً من منهجية الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، ومتغيرات الدراسة، وخطوات إعداد أداة الدراسة، والإجراءات التي اتبعت للتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وإنتهاءً بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي للكشف عن دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. وذلك من خلال استخدام استبانه لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المجتمع المحلي، بالإضافة إلى استخدام المقابلة، للكشف عن آراء مديري المدارس وأولياء أمور الطلبة حول مقترحات تطوير العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي (2012-2013)، والبالغ عددهم (209) مدير ومديرة، منهم (95) مديراً، و(114) مديرةً، و(3965)، معلماً ومعلمةً، منهم (2182) معلمةً، و(1783)، معلماً، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وعددها (9) مديريات تربية،

والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد حسب الجنس.

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد حسب الجنس

المديرية	مجموع المعلمين	ذكور	إناث	مجموع المديرين	ذكور	إناث
قصبة إربد	1194	539	655	57	25	32
بني عبيد	574	267	307	31	14	17
الطيبة والوسطية	289	125	164	17	8	9
الكوره	563	225	338	29	15	14
بني كنانه	631	290	341	36	18	18
الرمثا	421	213	208	20	9	11
الأغوار الشمالية	293	124	169	19	6	13
المجموع	**3965**	**1783**	**2182**	**209**	**95**	**114**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (720) معلماً ومعلمة، بنسبة (18%) من المجتمع الكلي، (210) معلماً، و(510) معلمة، موزعون على (7) مديريات في محافظة إربد، تم إختيارها بالطريقة الطبقية، اعتمدت على حجم المدرسة وتعاون الإدارة، وتكونت عينة المديرين لأغراض المقابلة من (50) مدير ومديرة، منهم (23) مدير، (27) مديرة من مجتمع الدراسة (209)؛ بنسبة (24%) من المجتمع الكلي، بالإضافة إلى عينة قصدية من أولياء الأمور قوامها (25) ولي أمر من الذكور والإناث. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الجنس والخبرة التعليمية والمؤهل العلمي.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

		المعلمين	
	الفئات	**التكرار**	**النسبة**
الجنس	ذكر	210	29.2
	أنثى	510	70.8
المجموع		720	%100
الخبرة التعليمية	5 فما دون	142	19.7
	6-10	206	28.6
	أكثر من 10	372	51.7
المجموع		720	%100
المؤهل	بكالوريوس	645	89.6
	دراسات عليا	75	10.4
	المجموع	**720**	**%100**

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة للكشف عن دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية. وتكونت الإستبانة من (32) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي (المجال التعليمي، مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة، مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية، مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص)، وتم تطوير الإستبانه بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة (عودة، 2010)، الشبول (2010)، والملحق(1) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة جدارا، كما هو مبين في الملحق (2)، وطلب إليهم تحكيم أداة الدراسة من حيث شموليتها لموضوع الدراسة، ومناسبتها لأفراد عينة الدراسة، ودقة الصياغة اللغوية للفقرات، وانتماء الفقرة للمجال الذي أُدرجت فيه، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إعادة صياغة أربع فقرات، وإضافة أربع فقرات للمجال الأول، كما تم إعادة صياغة فقرة واحدة من المجال الثاني، وتم إضافة فقرة واحدة للمجال الثالث، وتعديل فقرة واحدة، وإضافة فقرة واحدة للمجال الرابع، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات، كما هو مبين في الملحق (3).

ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، حيث تم تطبيقها وإعادة التطبيق بعد فاصل زمني مدته أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) معلماً ومعلمةً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وعلى المجالات، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3)

قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة بيرسون للمجالات والأداة ككل

المجال	ثبات الإعادة معامل الارتباط (بيرسون)	الاتساق الداخلي معامل (كرونباخ الفا)
المجال التعليمي	0.88	0.89
مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	0.83	0.87
مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	0.86	0.94
مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	0.87	0.94
الدرجة الكلية	**0.89**	**0.97**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معامل ثبات الإعادة (بيرسون) للمجالات تراوحت بين (0.83–0.88)، وبلغ معامل ثبات الأداه ككل (0.89)، في حين تراوحت قيم معاملات الاتساق الداخلي (كورونباخ الفا) للمجالات بين (0.94–0.97)، وبلغ معامل الإتساق الداخلي ككل (0.97).

معيار الحكم على الأداة

تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، يضع المستجيب إشارة (✓) مقابل كل فقرة حسب قناعته الشخصية، على تدرج مكون من خمس درجات، وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً)، وتراوحت الدرجة على كل فقرة ما بين (1–5) درجات. ولتحديد دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية، وتم تصنيف المتوسطات الحسابية وفقاً للمعيار التالي:

- من (1–2.33) درجة تطبيق ضعيفة لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية.

- من (2.34–3.66) درجة تطبيق متوسطة لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية.
- من (3.67–5.00) درجة تطبيق مرتفعة لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية.

وذلك حسب المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

المقابلة

تكون مجتمع المديرين لأغراض المقابلة من (209) مدير ومديرة، منهم (95) مديراً، و(114) مديرة، وتم إختيار عينة من المديرين لأغراض المقابلة مكونة من (50) مديراً ومديرة، بما نسبته (24%) من مجتمع المديرين الكلي، كما تم إختيار (25) ولي أمر من الذكور والإناث لأغراض المقابلة أيضاً، وتم الحوار مع أفراد العينة بعد أخذ موافقتهم على إجراء المقابلة، بالإضافة إلى كتاب تسهيل مهمة لمديري المدارس من مديريات التربية، وتم مقابلة مديري المدارس في أماكن مخصصة في المدرسة، وتم تدوين إجاباتهم وملاحظاتهم كتابةً واستغرقت المقابلة تقريباً (15) دقيقة لكل فرد.

وبالنسبة لأولياء الأمور تم أخذ موافقتهم على إجراء المقابلة معهم من خلال إجتماعات أولياء الأمور في أكثر من مدرسة، وتم تدوين إجاباتهم بعد محاورتهم.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل الرئيس**

▪ دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي.

- **المتغيرات المستقلة الوسيطة**

▪ الجنس، وله فئتان: (ذكور وإناث).

▪ المؤهل العلمي، وله فئتان: (بكالوريوس، دراسات عليا).

▪ الخبرة، ولها ثلاث فئات: (5) سنوات فما دون، من (5-10) سنوات، (10) سنوات فأكثر.

- **المتغيرات التابعة**

▪ تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية.

▪ اقتراحات للتطوير.

إجراءات تنفيذ الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

- الإطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- تطوير أداة للدراسة، والتحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وإستخراج قيم معامل الثبات والاتساق الداخلي.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى وزارة التربية والتعليم، ملحق (4)، كما تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجة من وزارة التربية والتعليم إلى مديريات التربية والتعليم، ملحق (5).
- إختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية للمعلمين للإستبانه، وبالطريقة القصدية لمديري المدارس، وأولياء الأمور، ولتفريغ أداة المقابلة اعتمدت الباحثة على المحتوى كوحدة تحليل الفكرة (المقترح)، حيث قامت الباحثة بتنسيق النتائج ووضعها في صورتها النهائية حسب التكرارات والنسب المئوية لكل فئة.
- تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وتم توزيع (740) استبانه، استرد منها(720) استبانه، وحصر الاستبانات التي لم يتم تعبئتها وعددها (20) استبانة، حيث تم شطبها.
- قامت الباحثة برصد البيانات، وتفريغها على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والإنسانية (SPSS).
- إجراء التحليل الإحصائي المناسب لاستخراج النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وتم إستخدام المعالجات الإحصائية بما يتوافق وأسئلة الدراسة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة على السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
- للإجابة على السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد.
- للإجابة على السؤال الثالث تم استخراج التكرارت والنسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد واقتراحات للتطوير، وتم عرض النتائج وتحليلها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور الإدارة المدرسة وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟.

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسة وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسة وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	المجال التعليمي	3.38	0.73	متوسط
2	2	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	3.11	0.85	متوسط
3	3	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	3.05	0.93	متوسط
4	4	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	3.02	0.96	متوسط
		دور الإدارة المدرسية ككل (الدرجة الكلية)	**3.17**	**0.78**	**متوسط**

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.02–3.38)، حيث جاء المجال التعليمي في المرتبة الأولى، وبأعلى متوسط حسابي بلغ (3.38)، وانحراف معياري (0.73)، وتلاه في المرتبة الثانية مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري (0.85)، وتلاه في المرتبة الثالثة مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية، وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وانحراف معياري (0.93)، بينما جاء مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص في المرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (0.96)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.17)، والانحراف المعياري (0.78).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات على حد، حيث كانت على النحو الأتي:

أولاً: المجال التعليمي

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال التعليمي، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التعليمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	8	تبرز إدارة المدرسة الهوية الوطنية	4.13	0.87	مرتفع
2	2	تعمل إدارة المدرسة على تخريج طلبة يحملون شهادة الدراسة الثانوية العامة	3.87	1.24	مرتفع
3	4	تسهم إدارة المدرسة في إرساء القواعد التربوية اللازمة للتوعية التعليمية	3.76	0.95	مرتفع
4	9	توضح إدارة المدرسة فلسفتها للمجتمع بأبعادها الروحية والاجتماعية والقومية والإنسانية والعالمية	3.53	1.02	متوسط
5	6	تعمل إدارة المدرسة على بناء اتجاهات إيجابية لدى المجتمع المحلي	3.44	1.02	متوسط
6	10	تقدم إدارة المدرسة التسهيلات والمرافق مثل قاعات الاجتماعات للمجتمع المحلي	3.41	1.12	متوسط
7	3	تعطي إدارة المدرسة أولوية للتدريس على حساب الشراكة مع المجتمع المحلي	3.37	1.13	متوسط
8	7	تهتم إدارة المدرسة بالحصول على تغذية راجعة لكافة المخرجات لمعرفة الإشكاليات والعمل على تجاوزها	3.34	1.01	متوسط
9	5	تقدم إدارة المدرسة معارف ومهارات يحتاجها المجتمع المحلي	3.32	1.02	متوسط
10	11	تشرك إدارة المدرسة المجتمع المحلي بالتخطيط والتنفيذ للعملية التعليمية والتعلميّة	3.12	1.15	متوسط
10	13	تعمل إدارة المدرسة على إعادة الهيكلة لطرق تدريسها وخدماتها والبنى التحتية لتوفير أكبر قدر من المشاركة في المجتمع المحلي	3.12	1.15	متوسط
12	1	تعمل إدارة المدرسة على عقد الدورات والندوات التدريبية ذات العلاقة بالمجتمع المحلي وتحفز الأفراد على حضورها	3.01	1.28	متوسط
13	12	تعمل إدارة المدرسة على مساعدة المجتمع المحلي	2.56	1.29	متوسط
		المجال التعليمي ككل	**3.38**	**0.73**	**متوسط**

يتبين من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.56– 4.13)، حيث جاءت الفقرة (8)، والتي تنص على "تبرز إدارة المدرسة الهوية الوطنية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وانحراف معياري (0.87)، بينما جاءت الفقرة (12)، ونصها "تعمل إدارة المدرسة على مساعدة المجتمع المحليذ" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.56)، وانحراف معياري (1.29). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التعليمي ككل (3.38)، وانحراف معياري (0.73).

ثانياً: مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	تلتزم إدارة المدرسة بالقوانين والتشريعات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم	4.08	0.97	مرتفع
2	21	تسعى المدرسة إلى التغلب على الممارسات القديمة وغير المتطورة والتي تعيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي	3.51	1.07	متوسط
3	16	تسهم إدارة المدرسة والمجتمع بما لديهما من مرافق عامة ومتخصصة في خدمة المستفيدين من كلا الطرفين	3.09	1.13	متوسط
4	19	تعمل المدرسة على تحفيز واستقطاب المجتمع المحلي لعمل شراكة حقيقية معها لتفعيل دورها وتحقيق أهدافها التعليمية من خلال برامجها العلمية	3.06	1.16	متوسط
5	15	تشترك إدارة المدرسة والمجتمع بتبادل الأنشطة اللامنهجية فيما بينها	2.94	1.17	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	18	تهتم إدارة المدرسة بقضايا المجتمع من خلال المجلات والنشرات المدرسية	2.79	1.14	متوسط
7	14	توفر إدارة المدرسة للمجتمع المحلي الملاعب والصالات والمسابح... الخ	2.76	1.40	متوسط
8	17	تصدر إدارة المدرسة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي	2.61	1.15	متوسط
		مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	**3.11**	**0.85**	**متوسط**

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.61− 4.08)، حيث جاءت الفقرة (20)، التي تنص على "تلتزم إدارة المدرسة بالقوانين والتشريعات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.08)، وانحراف معياري (0.97)، بينما جاءت الفقرة (17)، ونصها "تصدر إدارة المدرسة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.61)، وانحراف معياري (1.15). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة ككل (3.11) وانحراف معياري (0.85).

ثالثاً: مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	27	تكرم إدارة المدرسة الباحثين المتميزين من الطلبة وأفراد المجتمع المحلي	3.47	1.18	متوسط
2	28	تأخذ إدارة المدرسة بالتجارب العلمية الناجحة والمتعلقة بإسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع	3.19	1.14	متوسط
3	26	تسهم إدارة المدرسة في دعم البحث العلمي للعاملين فيها، كالهيئة التدريسية والإدارية والباحثين من المجتمع المحلي	3.13	1.11	متوسط
4	31	تشارك إدارة المدرسة بكل ما يخص المجتمع من مؤتمرات وندوات بهدف نقل وتبادل الخبرات	3.10	1.08	متوسط
5	29	تعمل إدارة المدرسة على توافر المستلزمات البحثية المدعومة من قبل المجتمع المحلي	3.04	1.14	متوسط
6	22	توجه إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي لحل مشكلاته من خلال البحوث العلمية	2.99	1.26	متوسط
7	23	تشجع إدارة المدرسة الطلبة على إجراء البحوث الميدانية لحل مشكلات المجتمع المحلي	2.98	1.16	متوسط
8	30	تتسم البحوث العلمية المدرسية المشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي بالشمولية والتنوع	2.96	1.10	متوسط
9	24	تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع العام	2.93	1.20	متوسط
10	25	تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع الخاص	2.76	1.11	متوسط
		مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	3.05	0.93	متوسط

يتبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.76– 3.47)، حيث جاءت الفقرة (27)،والتي تنص على "تكرم إدارة المدرسة الباحثين المتميزين من الطلبة وأفراد المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وانحراف معياري (1.18)،

بينما جاءت الفقرة (25)، ونصها "تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع الخاص" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وانحراف معياري (1.11). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية ككل (3.05)، وانحراف معياري (0.93).

رابعاً: مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص

للكشف عن تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	32	تقيم إدارة المدرسة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي	3.15	1.14	متوسط
2	33	تقدم إدارة المدرسة الخبرات الفنية والأكاديمية بما يخدم مؤسسات المجتمع المحلي	3.14	1.06	متوسط
3	36	تستفيد إدارة المدرسة من الخبرات العلمية من خلال التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص	3.06	1.10	متوسط
4	34	تسهم الإدارة المدرسية في تقييم البرامج والدورات التدريبية التي يقدمها المجتمع المحلي	3.03	1.09	متوسط
5	37	تقدم إدارة المدرسة الاستشارات العلمية لخدمة القطاع الخاص	2.99	1.14	متوسط
6	35	تسهم إدارة المدرسة بتقييم البرامج التي يقدمها القطاع الخاص والمتعلقة بالمجتمع المحلي	2.92	1.05	متوسط
7	38	تقدم الإدارة المدرسية الدعم والإمكانات المتاحة لمؤسسات القطاع الخاص	2.85	1.11	متوسط
		مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	3.02	0.96	متوسط

يتبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.85- 3.15)، حيث جاءت الفقرة (32)، التي تنص على "تقيم إدارة المدرسة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع

المحلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وانحراف معياري (1.14)، بينما جاءت الفقرة (38)، ونصها "تقدم الإدارة المدرسية الدعم والإمكانات المتاحة لمؤسسات القطاع الخاص" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وانحراف معياري (1.11). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص ككل (3.02)، وانحراف معياري (0.96).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية، وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد حسب متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي

			المجال التعليمي	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.04	2.86	2.75	2.81	2.88
		ع	0.75	0.81	0.92	0.98	0.78
	أنثى	س	3.52	3.21	3.18	3.10	3.29
		ع	0.67	0.84	0.91	0.94	0.76
الخبرة	5 فما دون	س	3.38	3.11	3.22	3.10	3.23
		ع	0.70	0.86	0.89	0.85	0.77
	6-10	س	3.35	3.17	3.04	3.01	3.17
		ع	0.76	0.81	0.94	1.02	0.78

			المجال التعليمي	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	الدرجة الكلية
	أكثر من 10	س	3.40	3.07	3.00	2.99	3.15
		ع	0.72	0.86	0.94	0.98	0.79
المؤهل	بكالوريوس	س	3.42	3.13	3.08	3.02	3.20
		ع	0.69	0.84	0.92	0.95	0.77
	دراسات عليا	س	3.08	2.91	2.84	2.98	2.96
		ع	0.94	0.87	1.03	1.09	0.89

س= المتوسط الحسابي   ع= الانحراف المعياري

يتبين من الجدول (9) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات، كما هو مبين في جدول (10)، وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل، كما هو مبين في جدول (11).

جدول (10)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي على مجالات دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.106 ح=0.000	المجال التعليمي	30.362	1	30.362	62.917	0.000
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	14.332	1	14.332	20.692	0.000
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	24.746	1	24.746	29.732	0.000
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	12.646	1	12.646	13.846	0.000
الخبرة ويلكس=948. ح=000.	المجال التعليمي	0.943	2	0.471	0.977	0.377
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	1.029	2	0.514	0.743	0.476
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	4.381	2	2.190	2.632	0.073
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	1.115	2	0.557	0.610	0.544

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل هوتلنج=.019 ح=.009	المجال التعليمي	2.122	1	2.122	4.398	0.036
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	1.137	1	1.137	1.641	0.201
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	0.627	1	0.627	0.754	0.386
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	0.161	1	0.161	0.176	0.675
الخطأ	المجال التعليمي	345.041	715	0.483		
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	495.208	715	0.693		
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	595.096	715	0.832		
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	653.016	715	0.913		
الكلي	المجال التعليمي	383.079	719			
	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	514.789	719			
	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	628.487	719			
	مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص	666.937	719			

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)، تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات، بحيث جاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)، تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)، تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

جدول (11)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي على دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	21.587	1	21.587	37.032	0.000
الخبرة	0.485	2	0.242	0.416	0.660
المؤهل	0.735	1	0.735	1.261	0.262
الخطأ	416.803	715	0.583		
الكلي	442.637	719			

يتبين من الجدول (11) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف (37.032)، وبدلالة إحصائية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة ف (0.416)، وبدلالة إحصائية (0.660).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، وبلغت قيمة ف (1.261)، وبدلالة إحصائية (0.262).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما المقترحات التطويرية التي يمكن أن تسهم في تحسين العلاقة التشاركية بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي؟".

للإجابة على هذا السؤال تم تقسيم السؤال إلى قسمين، الأول: تم مقابلة (25)، ولي أمر، ذكوراً وإناثاً، من خلال دعوتهم إلى اجتماع أولياء الأمور، حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة

تتعلق بالمواضيع التالية: التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والخدمات. والثاني: تم مقابلة (50)، مديراً ومديرة، وتم طرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالمواضيع التالية: التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية.

وللإجابة على الفرع الأول لهذا السؤال، المتعلق بأولياء الأمور، تم تفريغ المقترحات التي أبداها أولياء الأمور، ثم عمدت الباحثة إلى إجراء تحليل محتوى المقترحات باستخدام الفكرة كوحدة للتحليل، ورصد التكرارات والنسب المئوية الخاصة بالفقرات المقترحة، التي تم التوصل إليها من خلال عملية تحليل المحتوى، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً، وفقاً لنسبها المئوية، وهي على النحو الأتي:

أولاً: أولياء الأمور

للكشف عن المقترحات الخاصة بتطوير دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية من وجهة نظر أولياء الأمور، تم إستخراج التكرارات والنسب المؤوية لهذه المقترحات، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية للمقترحات التطويرية الخاصة بتطوير دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور في النواحي التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والخدمات مرتبة تنازلياً وفقاً للتكرارات والنسب المئوية

الرقم	الرتبة	المقترحات التطويرية	التكرار	النسبة المئوية
		أولا: الاقتصادية		
10	1	دعم وتوفير التمويل المادي للمدارس عن طريق الهبات والتبرعات التي يقدمها المجتمع المحلي للمدرسة واقتراح إيجاد صندوق خاص في مديريات التربية والتعليم للهبات والتبرعات لدعم المدارس من خلال معايير معينة.	25	%100
		ثانيا: الخدمات		
11	1	تأهيل البنية التحتية للمختبرات والمسارح والملاعب والساحات من خلال	25	%100

الرقم	الرتبة	المقترحات التطويرية	التكرار	النسبة المئوية
		المساهمة في تجهيزاتها من كراسي وطابات وملابس للاعبين وتنظيم الساحات وزراعتها بالأشجار ونباتات الزينة.		
		ثالثا:الاجتماعية		
5	1	إشراك المعلمين والإداريين والمجتمع المحلي في دورات إنعاشية لمواضيع تتعلق بالشراكة مع المجتمع المحلي.	25	100%
6	2	إشراك مؤسسات المجتمع في تخطيط وتنفيذ وتقويم موضوع الشراكة مع المدرسين والإداريين.	20	80%
8	2	تعزيز صيغ التعاون ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي للارتقاء بمستوى الوعي للشراكة بينهما من خلال الحوافز.	20	80%
9	2	توسيع نطاق الشراكة ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي من خلال سن تشريعات تخدم مجال الشراكة.	20	80%
7	4	تشجيع الشراكة بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي في ظروف اجتماعية مختلفة سواء في الأعمال التجارية أو الزراعية.	2	8%
		رابعا: التعليمية		
1	1	دمج المفاهيم المتعلقة بالشراكة في المناهج المدرسية	25	100%
2	1	تفعيل دور الإعلام في نشر الوعي بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي حول مفهوم الشراكة	25	100%
3	3	إيفاد المدرسين في دورات تدريبية في مجال الشراكة مع المجتمع المحلي داخل وخارج الأردن لنقل خبرات الآخرين.	15	60%
4	5	زيادة تفعيل دور الشراكة بين المعلمين والإداريين والمجتمع المحلي، من خلال حضور الاجتماعات الدورية لإدارة المدرسة مع المعلمين.	2	8%

يتبين من الجدول (12) أن عدد المقترحات التطويرية، التي يمكن أن تسهم في تحسين وتطوير الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي، كما أشار إليها أولياء الأمور، هي أحد عشر مقترحاً. وتراوحت النسب المئوية لتكرارها ما بين (8%-100%)، وعلى النحو التالي: حيث جاءت المقترحات "دعم وتوفير التمويل المادي للمدارس الحكومية"، وتأهيل البنية التحتية للمباني، و"إشراك المعلمين في دورات إنعاشية لمواضيع تتعلق بالشراكة مع المجتمع المحلي" و"دمج المفاهيم المتعلقة بالشراكة في المناهج المدرسية"، و"تفعيل دور الإعلام في نشر الوعي بين المدرسين" في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (25)، وبنسبة مئوية بلغت (100%)، وجاءت المقترحات "إشراك مؤسسات المجتمع في تخطيط وتنفيذ وتقويم موضوع الشراكة مع المدرسين

والإداريين"، و"تعزيز صيغ التعاون ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي للارتقاء بمستوى الوعي للشراكة بينهما من خلال الحوافز"، و"توسيع نطاق الشراكة ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي من خلال سن تشريعات تخدم مجال الشراكة" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (20)، وبنسبة مئوية بلغت (80%)، بينما جاءت المقترحات: "توفير فرص الشراكة الحقيقية مع المدارس والمجتمع المحلي"، و"إيفاد المدرسين في دورات تدريبية في مجال الشراكة مع المجتمع المحلي داخل وخارج الأردن لنقل خبرات الآخرين" بالمرتبة الثالثة، وبتكرار بلغ (15)، وبنسبة مئوية (60%). بينما جاءت المقترحات "تشجيع الشراكة بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي في ظروف اجتماعية مختلفة سواء في الأعمال التجارية أو الزراعية"، وزيادة تفعيل دور الشراكة بين المعلمين والإداريين والمجتمع المحلي خلال حضور الاجتماعات الدورية لإدارة المدرسة مع المعلمين". في المرتبة الأخيرة، وبتكرار بلغ (2)، وبنسبة مئوية (8%).

ثانياً: مديرو المدارس

للكشف عن المقترحات الخاصة بتطوير دور الادارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس، تم إستخراج التكرارات والنسب المئوية لهذه المقترحات، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية للمقترحات التطويرية الخاصة بتطوير دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس في النواحي التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للتكرارات والنسب المئوية

الرقم	الرتبة	المقترحات التطويرية	التكرار	النسبة المئوية
		أولا: الاقتصادية		
6	1	دعم وتوفير التمويل المادي للمدارس عن طريق الهبات والتبرعات التي يقدمها المجتمع المحلي للمدرسة واقتراح إيجاد صندوق خاص في مديريات التربية والتعليم للهبات والتبرعات لدعم المدارس من خلال معايير معينة.	50	%100
		ثانيا: البيئة		
12	1	تأهيل البنية التحتية للمختبرات والمسارح والملاعب والساحات من خلال المساهمة في تجهيزاتها من كراسي وطابات وملابس للاعبين وتنظيم الساحات وزراعتها بالأشجار ونباتات الزينة.	50	%100
13	2	عمل محاضرات تطوعية لتوعية أولياء الأمور بكيفية التعامل مع تدوير النفايات والمحافظة على موجودات البيئة ونظافتها.	15	%30
		ثالثا: الصحية		
7	1	توفير مركز صحي في مجمعات المدارس التي يتوفر فيها إعداد كبيرة من الطلبة أو إيجاد طبيب مقيم في المدارس الكبيرة.	50	%100
8	1	إشراك المعلمين والإداريين في دورات إنعاشية لمواضيع تتعلق بالشراكة الصحية مع المجتمع المحلي.	50	%100
9	2	إشراك مؤسسات المجتمع في تخطيط وتنفيذ وتقويم مواضيع الشراكة الصحية مع المدرسين والإداريين.	40	%80
10	2	تعزيز صيغ التعاون ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي للارتقاء بمستوى الوعي للشراكة الصحية بينهما من خلال الحوافز.	40	%80
11	2	توسيع نطاق الشراكة ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي من خلال سن تشريعات تخدم مجال الشراكة الصحية وغيرها.	40	%80
		رابعا: التعليمية		
1	1	دمج المفاهيم المتعلقة بالشراكة في المناهج المدرسية	50	%100
2	1	تفعيل دور الإعلام في نشر الوعي بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي لمفهوم الشراكة.	50	%100
3	2	إيفاد المدرسين في دورات تدريبية في مجال الشراكة مع المجتمع المحلي داخل وخارج الأردن لنقل خبرات الآخرين.	30	%60

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات التطويرية	الرتبة	الرقم
%8	4	زيادة تفعيل دور الشراكة بين المعلمين والإداريين والمجتمع المحلي من خلال حضور الاجتماعات الدورية لإدارة المدرسة مع المعلمين.	5	4
		خامسا: الاجتماعية		
%100	50	التواصل مع المجتمع المحلي بالمناسبات الاجتماعية (الأفراح والأتراح) من خلال تشكيل لجنة مجتمعية من أعضاء الهيئة التعليمية للتواصل مع المجتمع المحلي .	1	4
%50	25	إشراك أصحاب الاختصاص والخبرة من أفراد المجتمع المحلي في التخطيط ووضع أهداف متعلقة بإدارة المدرسة ونشر ثقافة المدرسة المجتمعية.	2	5

يتبين من الجدول (13) أن عدد المقترحات التطويرية، التي يمكن أن تسهم في تحسين تطبيق الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي كما أشار إليها مديرو المدارس، ثلاثة عشر مقترح. وتراوحت النسب المئوية لتكرارها ما بين (30%–100%)، وعلى النحو الأتي: حيث جاءت المقترحات "توفير التمويل المادي للمدارس الحكومية"، وتأهيل البنية التحتية للمباني وتوفير مركز صحي في المباني التي تتوافر فيها إعداد كبيرة من الطلبة"، و"إشراك المعلمين في دورات إنعاشية لمواضيع تتعلق بالشراكة مع المجتمع المحلي"، و"دمج المفاهيم المتعلقة بالشراكة في المناهج المدرسية"، و"تفعيل دور الإعلام في نشر الوعي بين المدرسين،" في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (50)، وبنسبة مئوية بلغت (100%). وجاءت المقترحات "إشراك مؤسسات المجتمع في تخطيط وتنفيذ وتقويم موضوع الشراكة مع المدرسين والإداريين"، و"تعزيز صيغ التعاون ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي للارتقاء بمستوى الوعي للشراكة بينهما من خلال الحوافز"، و"توسيع نطاق الشراكة ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي من خلال سن تشريعات تخدم مجال الشراكة" في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (40)، وبنسبة مئوية بلغت (80%). بينما جاء المقترح "إيفاد المدرسين في دورات تدريبية في مجال الشراكة مع المجتمع

المحلي داخل وخارج الأردن لنقل خبرات الآخرين" بالمرتبة الثالثة، وبتكرار بلغ (30)، وبنسبة مئوية (60%). وجاء المقترح إشراك أصحاب الاختصاص والخبرة من أفراد المجتمع بالمرتبة الرابعة وبتكرار بلغ (25)، وبنسبة (50%). وجاء المقترح "عمل محاضرات لتوعية أولياء الأمور بكيفية التعامل مع تدوير النفايات، والمحافظة على موجودات البيئة ونظافتها ونشر الوعي البيئي"، بتكرار بلغ (15)، وبنسبة مئوية (30%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لواقع الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين في هذه المدارس واقتراحات لتفعيله من وجهة نظر مديري المدارس وأولياء الأمور، وتم مناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة، وهي على النحو الأتي.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟".

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي، كانت على الأداة ككل جاءت بمتوسط حسابي (3.17)، بدرجة تطبيق متوسطة، حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أندرسون (2000)، ودراسة أوغلو (2005)، حيث كان من أبرز نتائجها ضعف المجتمع المحلي في إنجاح العملية التربوية، وجاء بدرجة متوسطة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تزايد المهام الموكولة لمديري المدارس في مختلف المجالات الإدارية، والفنية، الأمر الذي قد يعيق أداء المهام المرتبطة بمجال تفعيل الشراكة المجتمعية، وكذلك إنشغال المدارس بتسيير أمورها التعليمية، فضلا عن الضغوطات الاقتصادية التي تواجهها، وبالنظر إلى هذه النتيجة، فإنها تعطي مؤشراً إيجابياً على ما يؤديه مديري المدارس حول تفعيل الشراكة المجتمعية، ولكنها لم تصل إلى المستوى المأمول.

كما أظهرت النتائج أن المجال التعليمي، وكذلك مجال المشاركة في الخدمات العامة، ومجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية، ومجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص،

جاءت بمتوسط حسابي (3.38،3.11،3.05، 3.02) على التوالي، وبمستوى متوسط. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة شلدون (2004)، التي أشارت إلى أن جهود المدرسة بالإضافة إلى جهود أولياء الأمور يكون سبب لمساعدة الطلبة في التحصيل وخاصة في المرحلة الابتدائية، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قناعة المدارس الحكومية بأن التعليم والتعلم من ضروريات الحياة في ظل التسارع العلمي والتقدم التكنولوجي التقني لإخراج المجتمع من حالة اللامعرفة إلى حالة المعرفة، علاوة على الاطلاع على البحوث والدراسات الحديثة، لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يسير بشكل متسارع في المحيط الدولي والعالمي.

وتعتقد الباحثة أن تفعيل هذه المجالات، يحتاج إلى المزيد من بذل الجهد لتطوير هذا الجانب، وذلك من خلال إعداد برامج وخطط واستراتيجيات قابلة للتطبيق مع المجتمع المحلي ضمن إمكانياتهم، ولها تأثير على المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة (Voorthis & Sheldon, 2010) إذ أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية، وبين قدرته على تطوير برامج الشراكة مع المجتمع، كما أكدت الدراسة على وجود علاقة دالة بين حصول المدير على الدعم المالي والدعم المجتمعي، وبين قدرته على التخطيط لبرامج الشراكة مع المجتمع.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن وجود فريق عمل واعي ومدرك في المدارس الحكومية، يقوم بعمل خطط لخدمة المجتمع، يمكن مدير المدرسة من تبني دور فاعل في تطوير الشراكة مع المجتمع المحلي، خاصة في مجال التوعية والتثقيف والتدريب، ولكن قد يكون هناك بعض المعيقات التي قد تحول دون تنفيذ ذلك.

وفيما يلي تفسير للنتائج المتعلقة بالمجالات، وفقراتها:

المجال الأول: المجال التعليمي

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لواقع الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي في المجال التعليمي ككل، جاءت بمتوسط حسابي (3.38)، وبمستوى متوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (4.13 - 3.56)، إذ جاءت الفقرات (8,2,4)، ذوات الرتب (1,2,3)، والتي شكلت ما نسبته (24) تقريباً من فقرات المجال بدرجة تطبيق مرتفعة، وجاءت الفقرة (8) التي تنص على "تبرز المدرسة الهوية الوطنية الأردنية" بالمرتبة، الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.13)، حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة شلدون (2004)، إلسلي وردفورد (2005)، والتي أشارت إلى أن مشاركة المجتمع المحلي بشكل فاعل في العملية التعليمية يؤدي إلى زيادة التحصيل لدى الطلبة، وقد يعود السبب في ذلك إلى الاهتمام الذي تبديه إدارة المدارس الحكومية والمجتمع المحلي في حصول أبنائهم على مستويات مرتفعة من الانتماء للوطن والحفاظ على مقدراته الوطنية وصناعة المواطنة، الصالحة، المعدة إعدادا جيدا للحياة متجسدة في حصولهم على الشهادة المدرسية التي تؤهلهم للدراسة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية والعالمية وحصولهم على المكانة الاجتماعية الرفيعة، بينما جاءت الفقرة (12)، التي تنص على "تعمل إدارة المدرسة على مساعدة المجتمع المحلي بالدراسات" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (2.56)، وبدرجة تطبيق متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى نقص المخصصات المالية اللازمة لتوفير مثل هذه الدراسات، وضعف الدعم المالي لهذه المدارس من المجتمع المحلي، فضلاً عن عدم إعطاء الوقت الكافي لإجراء مثل هذه الدراسات للمعلمين.

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة البوسعيدي (2002) في قلة تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين وتوافر الآليات التي تمكن مدير المدرسة من القيام بدوره لتفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي.

المجال الثاني: المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي في مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة ككل، جاءت بمتوسط حسابي (3.11)، وبدرجة تطبيق متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.61 -4.08)، حيث جاءت الفقرة (20)، التي نصت على "تلتزم ادارة المدرسة بالقوانين والتشريعات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم" ذات الرتبة (1)، التي شكلت ما نسبته (12%) تقريباً من فقرات المجال، بدرجة تطبيق مرتفعة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السلي وردفورد (2005)، ودراسة بيلور وماهجار (2005)، في أن مشاركة أولياء الأمور في الخدمات العامة والأنشطة أدى إلى زيادة العملية التعليمية، وأدت إلى إشراك أكبر عدد من الآباء والمجتمعات في جميع مجالات التعليم المستقبلي وطويل المدى ودعم الأطفال في المدارس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنها متطلب أساس لتسيير الأمور التعليمية والثقافية في المدرسة، وتحقيق الانضباط التربوي للمعلمين والطلبة من جهة، والموظفين من جهة أخرى. وجاءت جميع الفقرات المتبقية للمجال بمستوى متوسط. وجاءت الفقرة التي تنص على "تصدر إدارة المدرسة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.61)، وبدرجة تطبيق متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف وقلة المخصصات المالية المخصصة لإصدار مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي، والتي يمكن أن يستفيد من خلالها المجتمع المحلي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الجبور (2002)، إذ أكدت أن الخدمات الترفيهية

للمؤسسات التعليمية، محدودة، وأن هناك مشكلات اقتصادية ومعيقات تحد من مشاركة المجتمع المحلي للمؤسسات التعليمية في مجال الخدمات العامة والأنشطة.

المجال الثالث: المشاركة في البحوث والدراسات العلمية

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لدور الشراكة بين المدارس الحكومية في محافظة إربد والمجتمع المحلي في مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية ككل، جاءت بمتوسط حسابي (3.05)، وبمستوى متوسط. وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.47-2.76)، حيث جاءت الفقرة (27)، التي نصت على "تكرم إدارة المدرسة الباحثين المتميزين من الطلبة وأفراد المجتمع المحلي" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.47)، وبمستوى متوسط، واختلفت مع دراسة براون (2007)، التي ركزت على تطبيق برامج العمل التطوعي الخدماتية كجزء من النظام التعليمي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى كون الأبحاث تخاطب أكبر عدد من أفراد المجتمع وتعم الفائدة عليهم وعلى المجتمع بشكل عام، وأن الأبحاث من أكثر الطرق التي تعمل على نشر الوعي الثقافي وغرس القيم الإيجابية بين الأفراد، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن أفضل الأساليب لإيصال النتائج والحقائق العلمية هو عن طريق البحوث العلمية وتعزيز وتكريم الباحثين، علاوة على أن حكم التربويين على تقدم ونجاح هذه المدارس يكون من خلال نوعية الأبحاث المقدمة.

بيمنا جاءت الفقرة (25)، التي نصت على "تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع الخاص" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (2.76)، وبمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى أن مؤسسات القطاع الخاص لا تدعو المدارس إلى مثل هذه المشاركات، وأان تبني هذه البحوث مكلف، ولشح الموارد المالية المقدمة للمدارس والضائقة الاقتصادية التي تتعرض لها نتيجة لعدم وجود دعم، بالإضافة إلى أن ميزانيات المدارس لا تسمح بذلك.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة البورسعيدي (2001)، التي أشارت إلى أن المشاركة مع المجتمع المحلي جاءت بدرجة مرتفع، في حين اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أبو رمان (2000) إذ أشارت إلى أن المشاركة المجتمعية لمؤسسات التعليم كانت بدرجة متدنية.

المجال الرابع: مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة على دور الشراكة بين المجتمعات المحلية والمدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد في مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص ككل، جاءت بمتوسط حسابي (3.02)، وبمستوى متوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.85-3.15)، إذ جاءت الفقرات لجميع المجالات بمستوى متوسط وبنسبة (100%)، حيث جاءت الفقرة (32)، والتي تنص على "تقيم إدارة المدرسة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.15)، وبمستوى متوسط. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة براون (2007)، والسلي وردفورد (2005)، التي أشارت إلى ضرورة مشاركة المجتمع المحلي في نشاطات القطاع الخاص، وركزت على مشاركة الطلاب في خدمة الأحياء والمؤسسات الخاصة المجاورة عبر البرامج المعدة مسبقاً، وربما يعزى ذلك إلى قلة الاهتمام والتواصل ما بين المدارس الحكومية، والمجتمع المحلي، وخاصةً القطاع الخاص، لتطوير التعليم والإدارة التعليمية وإخراج المجتمع من العزلة الفكرية، التي يتبناها المجتمع المحلي، وأولياء الأمور، وبالتالي فإن ضعف هذه الشراكة قد يعود إلى عدم توافر التواصل فيما بين القطاع الخاص، والإدارة المدرسية.

في حين جاءت الفقرة (38)، التي نصت على "تقدم الإدارة المدرسية الدعم والإمكانات المتاحة لمؤسسات القطاع الخاص. في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي (2.85)، وبمستوى متوسط، وربما يعود ذلك إلى عدم استثمار الخبرات المهنية لدى الإدارات وكيفية التعامل مع خطط

التطوير والتقدم التقني، وقد يعزى ذلك إلى قلة الإمكانات المادية المتاحة، لأن الاتجاه في هذا المنحى يحتاج إلى ميزانيات خاصة، وأن القوانين والتشريعات لا تخول هذه المدارس للقيام بمثل هذه الفعاليات وعدم مشاركة القطاع الخاص بدوره الفعال مع المدارس.

واختلفت مع دراسة الحايك (2000)، التي بينت أن التعليم المهني يعد الأساس في التطور، وبناء البنية التحتية لأي مؤسسة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

أظهرت نتائج السؤال الثاني الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أوغلو (2005)، التي أشارت إلى وجود فروق حول التصورات الإدارية لدى المديرين وجاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم ونظر المعلمين، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مارينو (2006)، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول التصورات الإدارية لدى المديرين تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات. حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ماككنيل (2009)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مجال الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي، وجاءت لصالح عمر (18-17) سنه، أي ذوي الخبرة التعليمية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس. حيث اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مارينو (2006)، بوجود فروق دالة إحصائياً في الأداء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتم مناقشة النتائج المتعلقة بهذا السؤال حسب متغيراته كلاً على حدا، وفيما يلي بيان ذلك:

أ- الجنس

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحوى علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد تعزى لمتغيرات الجنس في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الإناث التي قد تتسم بالمرونة، والقدرة على التحمل، واهتمام الإناث في الجوانب الإدارية والقيادية، مما انعكس ذلك على تقديرات أعلى للإناث. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو رمان (2000)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

ب- سنوات الخبرة التعليمية

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات الإداريين والمعلمين لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحوى علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية.

ج- المؤهل العلمي

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحوى علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي باستثناء المجال التعليمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

وربما يعود السبب في ذلك إلى انشغال المديرين في ضبط مدارسهم وعدم التخطيط الكلي للمدرسة. كما يمكن عزو هذه النتيجة للمجالات الأخرى إلى تساوي، القدرات بغض النظر عن المؤهلات العلمية لأن الجميع يسعى لإيجاد شراكة حقيقية بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، وذلك للنهوض بالمستوى التعليمي العام، وإيجاد متنفس للمجتمع المحلي من خلال الشراكة مع مؤسسات التعليم، وقد يعود ذلك إلى تزايد المهام، الأمر الذي قد يحول دون تحقيق هذا الجانب.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما المقترحات التطويرية لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور ومديري المدارس؟".

أشارت نتائج المقترحات التطويرية لدور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، من وجهة نظر أولياء الأمور ومديري المدارس إلى ما يلي:

أولا: أولياء الأمور

أشارت النتائج إلى أن إجابة أولياء الأمور كانت تتمحور حول أربعة مواضيع: وهي الاقتصادية والخدمات والاجتماعية والتعليمية حيث أشارت النتائج للمجالات الأربعة والتي بلغ تكرارها 184 تكرار لإجابات (25)، ولي أمر، وهي كما يأتي:

- **في المجال الاقتصادي**

أشارت الفقرة (11) التي نصت على دعم وتوفير التمويل المادي للمدارس عن طريق الهبات والتبرعات التي يقدمها المجتمع المحلي للمدرسة، واقتراح إيجاد صندوق خاص في مديريات التربية والتعليم إلى إنها جاءت بالمرتبة الأولى، وبنسبة 100% الهبات والتبرعات لدعم المدارس من خلال معايير معينة. حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أندرسون (2000)، وشلدون (2004)، والتي أشارت إلى ضعف مساهمة المجتمع المحلي من الناحية المادية وتقديم الإمكانات في إنجاح العملية التربوية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية الدعم المادي في مجال تطوير الشراكة الحقيقية بين المدارس والمجتمع المحلي، لكي يشعر ولي الأمر أن ما هو موجود في المدرسة من خدمات هو نفسه قد شارك في تطويره، أو تجهيزه، مما يجعله أكثر فاعلية في مشاركه المدرسة في الأمور الأخرى.

- **في مجال الخدمات**

أشارت الفقرة (11)، التي نصت على (تأهيل البنية التحتية للمختبرات والمسارح والملاعب والساحات من خلال المساهمة في تجهيزاتها، من كراسي وطاولات وملابس للاعبين وتنظيم الساحات وزراعتها بالأشجار ونباتات الزينة)، حيث جاءت في المرتبة الأولى، وبنسبة 100%. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بيلوار وماهجار (2005)، والتي أشارت إلى أن المدرسة تكون أكثر

قدرة في تطوير المجتمع المحلي، إذا امتلكت الخطط والبرامج الملائمة لذلك، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن توافر مثل هذه الأمور تعمل على تحفيز الحضور للمدرسة من قبل أولياء الأمور مما يزيد في مساهمتهم في فعاليات المدرسة المختلفة، مما يشعرهم بدورهم الإيجابي في تهيئة البيئة المدرسية، وأن لهم دور فاعل في هذا المجال.

- في المجال الاجتماعي

أشارت النتائج الواردة في هذه المجال أن الفقرة (5)، التي نصت على (إشراك المعلمين والإداريين في دورات إنعاشية لمواضيع تتعلق بالشراكة مع المجتمع المحلي بالمرتبة الأولى للمجال وبنسبة 100%. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة االسلي وردفورد (2005)، والتي أشارت إلى مشاركة المجتمع المحلي، وخصوصاً الآباء يؤدي ذلك إلى تطوير العملية التعليمية، وربما يعزى ذلك إلى العمل على زيادة تمرس المعلمين والمديرين حول الأدوار الاجتماعية، والشراكة المجتمعية في عملية التعليم والتعلم، ومن هنا كانت الحاجة إلى إشراك المعلمين والمديرين في دورات لتحقيق الشراكة من الجانبين، وزيادة قدرة مديري المدارس والمعلمين على إدارة وتفعيل هذه الشراكة.

وجاءت الفقرات (5،10،9،6)، التي نصت على إشراك مؤسسات المجتمع في تخطيط وتنفيذ وتقويم موضوع الشراكة مع المدرسين والإداريين بالمرتبة الثانية، وبنسبة 80% في هذا المجال وربما يعزى ذلك إلى عدم وجود تشريعات تسمح للمجتمع المحلي المشاركة في وضع خطة المدرسة وخطة التعليم المتعلقة بها فيها وعدم توافر الحواجز التي تحول دون ذلك سواء أكانت معنوية، أو مادية تعطى للمجتمع المحلي بدل المشاركة والإبداع في شؤون المدرسة.

وجاءت الفقرة (7) بالمرتبة الأخيرة في هذا المجال وكل المجالات بنسبة (8%) والتي نصت على (تشجيع الشراكة بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي في ظروف اجتماعيه مختلفة سواءً في الأعمال التجارية أو الزراعية) وربما يعزى ذلك إلى قلة التشريعات في هذا المجال، بالإضافة

إلى صعوبة الإجراءات في بعض المشاركات مثل الأعمال الزراعية، ومدى خطورة مشاركه الطلبة في هذا المجال.

- في المجال التعليمي

أشارت النتائج الواردة في هذا المجال إلى أن الفقرتين (1، 2) ونصهما (دمج المفاهيم المتعلقة بالشراكة في المناهج المدرسية وتفعيل دور الإعلام في نشر الوعي بين المدرسين) بالمرتبة الأولى وبنسبة (100%). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة السلي وردفورد (2005)، التي أشارت إلى أن المدرسة التي شارك فيها أولياء الأمور تكون أكثر قدرة على تطوير العملية التعليمية التعلمية. وربما يعزى ذلك إلى رغبة أولياء الأمور في إنشاء جيل جديد يؤمن بالشراكة لما لها من أهمية في تحقيق الأهداف التعليمية، ولما أيضاً للإعلام التربوي من قوه في نقل رسالة التعليم إلى أكبر فئة من المجتمع، الأمر الذي يتطلب تفعيل هذا الجانب.

وجاءت الفقرة (3) التي نصت على إيفاد المدرسين في دورات تدريبية في مجال الشراكة مع المجتمع المحلي داخل وخارج الأردن لنقل خبرات الآخرين) بالمرتبة الثالثة لهذا المجال وربما يعزى ذلك إلى الرغبة في تطوير قدرات المعلمين والإداريين في عقد هذه الدورات لاعتقادهم أنها قد تسهم في تطوير قدراتهم، وإكسابهم الخبرة في هذا المجال بشكل يسهم في تطوير العلاقة ما بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وجاءت الفقرة (4) والتي نصت على (زيادة تفعيل دور الشراكة بين المعلمين والإداريين والمجتمع المحلي من خلال حضور الاجتماعات الدورية لإدارة المدرسة) حيث جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة، وبتكرار (4)، ونسبة (8%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة اهتمام الموظفين والإداريين والمعلمين بحضور الاجتماعات، وربما يعزى ذلك إلى أهمية الإشارة إلى دور الشراكة الاجتماعية العملية والتعليمية مع المجتمع المحلي، الأمر الذي تطلب تفعيل هذه العلاقة.

ثانياً: من وجهة نظر مديري المدارس

أشارت النتائج إلى أن إجابات مديري المدارس كانت تتمحور حول خمسة مجالات، وهى التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية حيث أشارت النتائج للمجالات الخمسة التي بلغ تكرارها (527) لإجابات (50) مديرا على النحو الأتي:

- **المجال الاقتصادي**

أشارت النتائج إلى أن الفقرة (6) التي نصت (على دعم وتوفير التمويل المادي للمدارس عن طريق الهبات والتبرعات التي يقدمها المجتمع المحلي للمدرسة واقتراح صندوق خاص في مديريات التربية والتعليم للهبات والتبرعات لدعم المدارس من خلال معايير معينة) جاءت بالمرتبة الأولى، وبنسبة (100%)، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عودة (2010)، التي أشارت إلى رفع الروح المعنوية لدى المعلمين والمديرين في حال، توفر ميزانيات كافيه لإجراء العملية التعليمية على أكمل وجه، وربما تعزو الباحثة ذلك إلى الأهمية التي يتمتع بها الجانب المادي في توفير متطلبات الشراكة وإنشاء المشاريع مع المجتمع المحلي حيث اشتركت هذه النقطة مع النقطة الأولى للمقترحات التطورية التي عرضها أولياء الأمور وجاءت في نفس المستوى والرتبة والنسبة. وتعزو الباحثة ذلك إلى توافق وجهات النظر بين مدراء المدارس من جهة وأولياء الأمور من جهة أخرى.

- **مجال البيئية**

أشارت النتائج في هذا المجال إلى أن الفقرة (12) التي نصت على (تأهيل البنية التحتية) قد جاءت بالمرتبة الأولى أيضاً لهذا المجال وبنسبه (100%)، واتفقت مع دراسة الخطيب (2006)، التي أشارت إلى أن إعداد الطلبة نفسياً للتكيف مع كافة مجالات الحياة. وربما يعزى ذلك إلى تطابق وجهات النظر بين المدراء والمعلمين من جهة، وأولياء الأمور من جهة أخرى

حيث جاءت هذه الفقرة في مقابلات أولياء الأمور بنفس المستوى والمرتبة والنسبة، وذلك بهدف تطوير البنية التحتية بما يخدم هذا الجانب.

كما أشارت النتائج الواردة في هذا المجال إلى أن الفقرة (13) التي نصت على (عمل محاضرات تطوعية لتوعية أولياء الأمور بكيفية التعامل مع تدوير النفايات والمحافظة على موجودات البيئة ونظافتها، ونشر الوعي البيئي). كانت بالمرتبة الخامسة والأخيرة في هذا المجال وكل المجالات وبنسبه (30%)، وبأقل تكرار بلغ (15) مديراً. وقد يعزى الباحثة ذلك إلى عدم وعي أولياء الأمور بأهمية هذه المحاضرات، وبالتالي لا بد من نشر الوعي بين أولياء الأمور، وتحقيق الشراكة بشكل إيجابي.

- **المجال الصحي**

أشارت النتائج في هذا المجال إلى أن الفقرة (8,7) التي نصت على (توفر مركز صحية في مجتمعات المدارس والتي يتوافر بها أعداد كبيرة للطلبة هو إيجاد طبيب مقيم في المدارس الكبيرة، وإشراك المعلمين والإداريين في دورات إنعاشيه لمواضيع تتعلق بالشراكة الصحية مع المجتمع المحلي) بالمرتبة الأولى للمجال،وبنسبه مئوية 100% وبتكرار بلغ (50) مديراً. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكعبي (2007)، التي أشارت إلى أن تدريب المعلمين وعقد دورات للمديرين في امتلاكهم للمهارات الإدارية والصحية، والتركيز من الناحية الصحية في وسائل الإعلام سبب رئيسي في تقدم النواحي الصحية وتعاون أولياء الأمور، كذلك سبب في ممارسة أبنائهم عادات صحية سليمة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أهميه هذا الموضوع لأن الدول المتقدمة علمياً يقاس تقدمها في العديد من المجالات، ومن ضمنها المجال الصحي لمجتمعها، وتوفير الرعاية الصحية.

وجاءت الفقرات (11,10,9) التي نصت على (إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في تخطيط وتنفيذ وتقويم مواضيع الشراكة الصحية مع المدرسين والإداريين). و(وتعزيز صيغ التعاون

مابين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي للارتقاء بمستوى الوعي للشراكة الصحية بينهما من خلال الحوافز) و(توسيع نطاق الشراكة ما بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي من خلال سن تشريعات تخدم مجال الشراكة الصحية وغيرها).

بالمرتبة الثانية في هذا المجال وبتكرار بلغ (40) مديراً لكل فقره، وبنسبه (80%) لجميع الفقرات الثلاثة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية زيادة التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي. والى أهمية الحوافز ووضع التشريعات في جذب المجتمع المحلي ولتغيير الفكرة عن دور المدرسة القديم وطرح الفكرة الجديدة والتي تجعل من المدرسة شريك فعلي مع المجتمع المحلي في معظم شؤون الحياة.

- المجال التعليمي

أشارت النتائج في هذا المجال إلى أن الفقرة (2,1) التي نصت على (دمج المفاهيم المتعلقة بالشراكة في المناهج المدرسية، وتفعيل دور الإعلام في نشر الوعي بين المدرسين والإداريين والمجتمع المحلي حول مفهوم الشراكة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى الأهمية الكبرى التي يتمتع بها الإعلام في نشر الوعي وتوجيه المجتمعات إلى أهداف مختلفة ومنها الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، وجاءت الفقرة (3) التي نصت على (إيفاد المدرسيين في دورات تدريبية في مجال الشراكة مع المجتمع المحلي داخل وخارج الأردن لنقل الخبرات من الآخرين) بالمرتبة الثانية وبتكرار بلغ (30) مديراً أو بنسبة 60% وتعزو الباحث ذلك إلى دور التبادل الثقافي، الذي يتم من خلال الزيارات وتبادل المعلومات بين الزوار والمستقبلين مما ينعكس ذلك على المؤسسات التي يعمل بها المبعوثين إلى تلك الدورات.

- **المجال الاجتماعي**

أشارت النتائج الواردة في هذا المجال في الفقرة (4) التي تنص على (التوصل مع المجتمع المحلي بالمناسبات الاجتماعية من خلال تشكيل لجنه مجتمعيه من أعضاء الهيئة التعليمية للتواصل مع المجتمع الحلي) بالمرتبة الأولى قي هذا المجال، وبتكرار (50) مديراً أي بنسبة (100%).

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد ورش تدريبية بشكل دوري لإعداد أعضاء هيئة التدريس ومشاركة المجتمع المحلي في تفعيل دور الشراكة بينها على أكمل وجه.
- العمل على ترويج فكرة المدرسة المجتمعية وبيان أهدافها وسياساتها لدى أفراد المجتمع المحلي، وتقوية أواصر التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي.
- إجراء المزيد من الدراسات على مدارس الذكور لتحديد المشكلات التي تواجههم في تطبيق دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحوى علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد واقتراحات لتطويرها، والعمل على حفزهم وتشجيعهم على تبني الشراكة.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس بدورات تدريبية على موضوع الشراكة مع المجتمع المحلي.
- حث الإدارات المدرسية على إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التشاركية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، تتضمن متغيرات أخرى.
- دعم وتوفير التمويل المادي للمدارس عن طريق الهبات والتبرعات التي يقدمها المجتمع المحلي للمدرسة، واقتراح إيجاد صندوق خاص في مديريات التربية والتعليم للهبات والتبرعات لدعم المدارس من خلال معايير معينة.
- توظيف نتائج الدراسة ما أمكن في الأوساط التعليمية وخاصة لدى صانعي القرار والقادة التربويين، وذلك للإفادة منها في تحقيق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الإبراهيم، عدنان. (2002). **الإدارة: التربوية، مدرسية، صفية**. إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

إبراهيم، إبراهيم. (1997). نحو خطوات جديدة لتمكين التعليم. مجلة التربية، قطر، (121)، 172.

أبو رمان، فادية. (2000). **واقع التعاون بين المدرسة والأسرة ومتطلبات تطويره من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة البلقاء الحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

أحمد، أحمد. (2002). **الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة**. القاهرة: دار المعارف الحديثة للنشر والتوزيع.

الأخرس، إسماعيل. (2008). **مدير المدرسة الفعال واتجاهات الإدارة التربوية الحديثة**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

أسعد، ومعد. (2005). **الإدارة المدرسية**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الأغبري، عبد الصمد. (2000). **الإدارة المدرسية**. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

البدري، طارق. (2005). **الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية**. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بريخ ، فرحان. (2010). **المدرسة والمجتمع**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

البشري، قدريه. (2011). **أخلاقيات مهنة التعليم**. عمّان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

البنا، هالة. (2010). **العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية.** عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

البوسعيدي، خليفة. (2001). **دور مديري المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.

الحارثي، حمود. (2005). **المنظمات الأهلية والشراكة في العملية التعليمية.** الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد الأساسي للدول العربية للصفين (11 و 12). وزارة التربية والتعليم العمانية، مسقط، سلطنة عمان.

الحايك، نانسي. (2000). **تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في تطور مؤسسات المجتمع المحلي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحربي، عيد. (2009). **درجة إمتلاك مديري المدارس الخاصة في دولة الكويت للكفايات الإدارية من وجهة نظرهم ووجهة نظر معلميهم.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حسين، سلامة. (2004). **اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حسين، سلامه. (2006). **الادارة المدرسية والصفية المتميزة – الطريق الى المدرسة الفعالة.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حمداوي، جميل. (2006). الشراكة التربوية في نظامنا التعليمي المغربي. **مجلة علوم التربية،** 32 (2): 36- 52.

خصاونة، سامي. (1986). **أساسيات في الإدارة المدرسية**. عمان: شقير وشكعة للنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد والمعايعة، عادل. (2009). **الإدارة الحديثة، نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة**. عمّان: جدار للكتاب العلمي.

الخطيب، أحمد. (2006). **المدارس المجتمعية وتعليم المستقبل**. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الخميسي، سيد. (2001). **قراءات في الإدارة المدرسية: أسسها، النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعملية**. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

الدريج، محمد. (2008). **المعايير في التعليم، نماذج وتجارب لضمان جودة التعليم**. الرباط: منشورات سلسلة المعرفة للجميع.

الرشدان، عبد الله. (2001). **في اقتصاديات التعليم**. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

رشوان، حسين. (2005). **التربية والمجتمع**، دراسة في اجتماع التربية. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

رضوان، أحمد. (1994). **أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام المشرفين التربويين بها من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظات الشمال**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

سالم، رائدة. (2006). **المدرسة والمجتمع**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

السالم، مؤيد وصالح، عادل. (2009). **إدارة الموارد البشرية، مدخل استراتيجي**. إربد: عالم الكتب الحديث.

سنقر، صالحة. (2005). **المدرسة المجتمعية**. دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الشبول، عبد الله. (2010). **مستوى المشاركة بين الجامعات الأردنية الحكومية والمجتمع المحلي (مقترحات لتفعيلها)**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شحاته، حسن. (2003). **نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الشكيلي، سالم. (2005). **المدرسة كمجتمع مهني تعليمي**. الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد الأساسي للدول العربية للصفين (11 و 12). وزارة التربية والتعليم العمانية، مسقط، سلطنة عمان.

الضبع، محمود. (2006). **الأهداف والكفايات والمعايير**. ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للتقويم التربوي، مسقط، عُمان.

الطويل، عبد العزيز. (2001). **التنمية المهنية المستمرة للمعلم (دراسة تقويمية)**. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

عاشور، محمد.(2012). **المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية**. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

عاشور، محمد. (2004). دور مدير المدرسة الثانوية في تحسين العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 1(1)، 8-10.

عريفج، سامي. (2007). **الإدارة التربوية المعاصرة**. عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العسالي، علياء. (2004). **علاقة المدرسة بالبيت. آفاق تربوية**، استردت بتاريخ 15 فبراير 2013 من المصدر: www.Tarbya.net.

عطيوي، جودت. (2004). **الإدارة المدرسية الحديثة ـ مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية.** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عواد، صطام ومعد، مساعد والسعود، راتب. (2009). **معايير عناصر العملية التعليمية: الطالب، المعلم، الإدارة المدرسية، المشرف التربوي، الإدارة التعليمية، المنهاج المدرسي، علاقة المدرسة بالمجتمع.** وزارة التربية والتعليم الأرنية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عودة، هالة. (2010). **الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مأدبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

فليه، فاروق والزكي، أحمد. (2004)، **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً.** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

القدومي، عبد الناصر. (2000). **نمط القيادة وتفويض السلطة عند مدراء المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

قنديل، محمد وبدوي، رمضان. (2005). **مهارات التواصل بين المدرسة والبيت.** عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الكعبي، حامد. (2007). **درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتحدة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المالكي، فهد. (2007). **كفايات الادارية والفنية المتوافرة لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر المديرين والمعلمين.** الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

المساد، عمر. (2005). **الإدارة المدرسية.** عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المشوخي، موسى. (1997). **واقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلى في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المصلح، إسماعيل. (2002). العلاقة بين المدرسة والمجتمع. **مجلة كلية التربية،** جامعة قطر، (126)، 215.

ناصر، إبراهيم. (2004). **أصول التربية.** عمّان: مكتبة الرائد العلمية للنشر والتوزيع.

نزال، مزهر. (2001). **أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المعلمين بها من وجهة نظر المديرين والمشرفين في فلسطين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الهيلات، محمد. (2009). **دور الإدارة المدرسية في إقناع المجتمع المحلي لبناء علاقة تشاركيه من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية في مدارس محافظة إربد.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الوحشي، عدنان. (2005). **مدى إمكانية تطبيق تموذج المدرسة المجتمعية كما يتصورها القادة التربويون و مدراء مدارس منطقة الظاهرة في سلطنة عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الوريكات، جمال. (2006). **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية العامة في محافظة البلقاء في الأردن لواجباتهم المهنية من وجهة نظر معلمي المدارس.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للداسات العليا، عمان، الأردن.

اليونسكو قسم السياسة التربوية والتخطيط. (1996). **الإدارة التربوية على المستوى المحلي، العمليات اللامركزية في الإدارة التربوية.** مكتب التربية العربي لدول الخليج .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agoaglu, E. (2005). **The Opinions of Teachers and Head Teachers about Head Teachers Competencies in Turkey**. 30th Annual Conference ATTEE,Amsterdam.

Anderson, R. (2000). Problems Assocated with Provson of Rural Specal Education Services. University of Southern california**, Dissertation Abstracts International**, 47 (6). 1963-A.

Brown, D. (2007). Community Service and Service Learning. **Compare Journal**, 36 (2): 32-56.

Bryan, J. & Henry, L. (2012). A Model for Building School–Family–Community Partnerships: Principles and Process. **Journal of Counseling & Development**, 90 (4): 408- 420.

Bugene, C. (2000). **A National Survey of The Beginning Teacher**. New York, Holt Press

Dahl, J. (2006). **"Ethical Principles and Faculty Development" Distance Education Report**. 10 (2): 5-82.

Douglas, J. & Johnson, M. (2010). **Principals Training Needs**. Boston: The Free Press.

Draker, J. & Miller P. (1982). **Determining the Cometencies the Bulletin**. 18–26.

Ellsely, P. & Redford, M (2005). Working with parents in north perth new Community Schools, **support for learning**, Vol 20, 4, pl62.

Hohlfeld, T., Rtzhaupt, D. & Barron, A. (2010). Connecting schools, community, and family with ICT: four-year trends related to school level and SESof publicschools in flourida. **Computers & Education**, 55(1): 491-405.

Lorcerie, F. (1999). The contract of success in the new revival of areas educational priority. **Education and companies**. 1 (3): 81-96.

Marinoo, R. (2006). **Secondary School Principals, self ratings of their competent administer programs competencies**. Unpublished Master Thesis, Pennsylvania University. USA.

McNeil, J. (2009). **Assessments of Hypothetcal Community Servce Compopents in high School**. Master Thesis. University of Toronto, Umi - 632161.

Pailwar, V. & Mahajar, V (2005). **An experiment with community involvement in education. International education Journal**, 6(3),

Sheldon, S. (2003). **Linking School – Family – Community Partnerships in Urban Elementry Schools to Student Achievement on State Tests**. Urdan Review, Jun 2003, Vol. 35 Issue (2): 149- 173 Charts.

Short, C. (2005**). Competence Re-examined For School Principles Nationwide.** NY: McGraw hall Inc.

Vorhis, F. & Sheldoon, S. (2010**).** Principals Roles in the Development of US Programs of School, Family, and Community Partnerships**. International Journal of Educational Research**. 44 (4): 65-90**.**

الملاحق

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة اليرمـوك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

الأستاذ الدكتور .... المحترم

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد) استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال الإدارة التربوية والبحث العلمي يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم فقرات تتعلق بالاستبانة التي قامت الباحثة بتطويرها لتحقيق أهداف الدراسة المذكورة، حيث قامت الباحثة بتطويرها من خلال مراجعتها للأدب النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي بحثت في دور الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد، لذا أرجو منكم قراءة فقرات الاستبانة وإبداء آرائكم، من حيث صلاحيتها وصياغتها اللغوية وأي ملحوظات ترونها مناسبة، شاكراً لكم حُسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة: نوال أسعد

الرقم	المجال والفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
المجال الأول	المجال التعليمي					
1	تعمل المدرسة على عقد الدورات لرفع كفاءة العاملين في المدرسة والمجتمع.					
2	التعليم في المدارس لا يزال مهتماً بقيم رمزية كالحصول على الشهادة.					
3	تعطى المدارس أولوية للتدريس على حساب الأولويات الأخرى مثل الشراكة مع المجتمع المحلي.					
4	تسهم المدارس في إرساء القواعد اللازمة للانطلاق نحو توعية تعليمية جديدة وبما تحتاج من معارف ومهارات واتجاهات تخدم المجتمع المحلي.					
5	تعمل المدارس تغذية راجعة لكافة المخرجات لمعرفة الإشكاليات والعمل على تجاوزها.					
6	تبرز المدارس الهوية الوطنية وتوضح الفلسفة التي يقوم عليه المجتمع بإبعاده الروحية والاجتماعية والقومية والإنسانية والعالمية.					
7	تقدم المدارس المرافق والتسهيلات مثل الملاعب والصالات وقاعات الاجتماعات والاحتفالات للمجتمع المحلي.					
8	تقدم الدراسات المسائية للمجتمع المحلي لمساعدة الموظفين من أفراد المجتمع المحلي على تأهيليهم وتقدمهم العلمي.					
9	إعادة الهيكلة لطرق تدريسها وخدماتها والبنى التحتية لتوفير أكبر قدر من المشاركة مع المجتمع المحلي.					

ملاحظات	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		المجــال والفقـرات	الرقم
	غير صالحة	صالحة	غير منتمية	منتمية	مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة	المجال الثاني
					تتبادل المدارس والمجتمع المحلي توفير فرص للمشاركة الرياضية التي يحتاج إليها من ملاعب وصالات ومسابح وغيرها.	1
					تشترك المدرسة والمجتمع بتبادل الخبرات والأنشطة فيما بينها.	2
					تسهم المدرسة والمجتمع بما لديها من مرافق عامة ومتخصصة في خدمة المستفيدين من كلا الطرفين.	3
					تصدر المدرسة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي.	4
					تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم المسرحيات والمنتديات الفكرية والثقافية والأدبية.	5
					تعمل المدارس على تحفيزه واستقطاب المجتمع المحلي لعمل شراكة حقيقية معها لتفعيل دورها وتحقيق أهدافها التعليمية.	6
					عدم وجود تشريعات قانونية تحول دون إيجاد شراكة حقيقية بين المدارس والمجتمع المحلي.	7
					الأدوات التقليدية القديمة وغير المتطورة سبب في تأخير الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي.	8

الرقم	المجـال والفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
المجال الثالث	**مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية**					
1	تساهم المدرسة في توجيه أفراد المجتمع المحلي للأبحاث العلمية لحل المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع المحلي.					
2	تشجع الجامعة الطلبة على إجراء البحوث الميدانية حول مشكلات المجتمع المحلي.					
3	تشارك المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاعين العام والخاص.					
4	تسهم المدرسة في دعم البحث العلمي للعاملين فيها والباحثين من المجتمع المحلي.					
5	تكرم المدرسة الباحثين المتميزين من الطلبة والمجتمع المحلي.					
6	تأخذ المدرسة بالتجارب العلمية الناجحة والمتعلقة بإسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع.					
7	يقدم المجتمع المحلي الدعم والعون للمدرسة ودعم الباحثين لتحقيق الفائدة للجميع.					
8	تتناول المدارس مواضيع بحثية في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتربوية للمجتمع المحلي.					
9	المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وتبادل الزيارات للطلبة والأساتذة لنقل الخبرات العلمية للمجتمع المحلي.					

الرقم	المجال والفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
المجال الرابع	**مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص**					
1	تحرص المدرسة على إقامة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي.					
2	تقوم المدرسة بتقديم الخبرات الفنية والأكاديمية بما يخدم مؤسسات القطاع الخاص.					
3	تتبادل المدرسة مع مؤسسات القطاع الخاص لتقييم برامجها.					
4	تستثمر المدارس الخبرات العلمية من خلال التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص.					
5	تحرص المدارس على تقديم الخبرات والاستشارات العلمية بما يخدم مؤسسات القطاع الخاص.					
6	تفيد المدارس من الإمكانيات المادية والتجهيزات التي تمتلكها مؤسسات القطاع الخاص في تطوير برامجها العلمية.					

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المُحكم	الرتبة العلمية	الجامعة	التخصص
1	محمد محمود الخوالدة	أستاذ	اليرموك	أصول تربية
2	عدنان بدري الإبراهيم	أستاذ	اليرموك	إدارة تربوية
3	صالح عليمات	أستاذ	اليرموك	إدارة تربوية
4	أنمار مصطفى الكيلاني	أستاذ	الأردنية	اقتصاديات تعليم
5	هاني عبد الرحمن الطويل	أستاذ	الأردنية	إدارة تربوية
6	بسام العمري	أستاذ	الأردنية	إدارة تربوية
7	عمر الهمشري	أستاذ	الأردنية	علم المكتبات المعلومات
8	يحيى الصمادي	أستاذ	الأردنية	قياس وتقويم
9	رداح الخطيب	أستاذ	جدارا	إدارة تربوية
10	احمد الخطيب	أستاذ	جدارا	إدارة تربوية
11	خليفة عاشور	أستاذ مشارك	اليرموك	إدارة تربوية
12	خالد السرحان	أستاذ مشارك	الأردنية	إدارة تربوية
13	عمر خصاونه	أستاذ مشارك	اليرموك	أصول تربوية
14	أحمد رضوان	أستاذ مساعد	اليرموك	إدارة تربوية
15	حيدر العمري	أستاذ مساعد	جدارا	إدارة تربوية
16	محمد الزبون	أستاذ مشارك	الأردنية	أصول تربية

ملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

استبانة

الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد ومقترحات للتطوير.

الزملاء المعلمين في المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة إربد المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية طيبة وبعد:

يرجى التكرم بقراءة فقرات هذه الاستبانة بتمعن والإجابة عليها بوضع (X) أمام المستوى الذي يناسبك. هذا وسوف يكون للمعلومات التي تقدمونها أثر في نتائج البحث علماً بأن هذه البيانات سوف تعامل بسرية تامة وسوف تُستخدم لغايات البحث العلمي فقط. لذا أرجو تعبئة البيانات بوضع إشارة (X) في المكان الذي تنطبق عليه حالتُك:

الجنس: **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

سنوات الخبرة: خمس سنوات فما دون ☐ **خمس – عشرة سنوات** ☐ **عشرة سنوات فأكثر** ☐

المؤهل العلمي: بكالوريوس ☐ **دراسات عليا** ☐

واقبلوا الاحترام

الباحثة: نوال أسعد

دكتوراه إدارة تربوية – جامعة اليرموك

الفصل الدراسي الأول 2011 – 2012

الرقم	المجال والفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جدا
المجال الأول	المجال التعليمي	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
1	تعمل إدارة المدرسة على عقد الدورات والندوات التدريبية ذات علاقة بالمجتمع المحلي وتحفز الأفراد على حضورها.					
2	تهتم إدارة المدرسة بالقيم الرمزية، كالحصول على الشهادة.					
3	تعطي إدارة المدرسة أولوية للتدريس على حساب الشراكة مع المجتمع المحلي.					
4	تسهم إدارة المدرسة في إرساء القواعد التربوية اللازمة للتوعية التعليمية.					
5	تقدم إدارة المدرسة معارف ومهارات يحتاجها المجتمع المحلي.					
6	تعمل إدارة المدرسة على بناء اتجاهات إيجابية لدى المجتمع المحلي.					
7	تهتم إدارة المدرسة بالحصول على تغذية راجعة لكافة المخرجات لمعرفة الإشكاليات والعمل على تجاوزها.					
8	تبرز إدارة المدرسة الهوية الوطنية.					
9	توضح إدارة المدرسة فلسفتها للمجتمع بإبعادها الروحية والاجتماعية والقومية والإنسانية والعالمية.					
10	تقدم إدارة المدارسة التسهيلات والمرافق مثل قاعات الاجتماعات للمجتمع المحلي.					
11	تشرك إدارة المدرسة المجتمع المحلي بالتخطيط والتنفيذ للعملية التعليمية والتعلمية.					
12	تعمل إدارة المدرسة على مساعدة المجتمع المحلي بالدراسات المسائية.					
13	تعمل إدارة المدرسة على إعادة الهيكلة لطرق تدريسها وخدماتها والبنى التحتية لتوفير أكبر قدر من المشاركة مع المجتمع المحلي.					

الرقم	المجال والفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جدا
المجال الثاني	**مجال المشاركة في الخدمات العامة والأنشطة**	**(5)**	**(4)**	**(3)**	**(2)**	**(1)**
14	توفر إدارة المدرسة للمجتمع المحلي الملاعب والصالات والمسابح...إلخ.					
15	تشترك إدارة المدرسة والمجتمع بتبادل الأنشطة اللامنهجية فيما بينها.					
16	تسهم إدارة المدرسة والمجتمع بما لديهما من مرافق عامة ومتخصصة في خدمة المستفيدين من كلا الطرفين.					
17	تصدر إدارة المدرسة مجلات ونشرات وصحف يهتم بعضها بقضايا المجتمع المحلي.					
18	تهتم إدارة المدرسة بقضايا المجتمع من خلال المجلات والنشرات					
19	تعمل المدرسة على تحفيز واستقطاب المجتمع المحلي لعمل شراكة حقيقية معها لتفعيل دورها وتحقيق أهدافها التعليمية من خلال برامجها العلمية.					
20	وجود تشريعات قانونية تحول دون إيجاد شراكة حقيقية بين إدارة المدرسة والمجتمع المحلي.					
21	الممارسات التقليدية القديمة وغير المتطورة سبب في تأخير الشراكة بين إدارة المدرسة والمجتمع المحلي.					

الرقم	المجـــال والفقـــرات	درجة الموافقة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جدا
المجال الثالث	مجال المشاركة في البحوث والدراسات العلمية	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
22	توجه إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي لحل مشكلاتهم من خلال البحوث العلمية.					
23	تشجع إدارة المدرسة الطلبة على إجراء البحوث الميدانية لحل مشكلات المجتمع المحلي.					
24	تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع العام .					
25	تشارك إدارة المدرسة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاع الخاص.					
26	تسهم إدارة المدرسة في دعم البحث العلمي للعاملين فيها كالهيئة التدريسية والإدارية والباحثين من المجتمع المحلي .					
27	تكرّم إدارة المدرسة الباحثين المتميزين من الطلبة وأفراد المجتمع المحلي.					
28	تأخذ إدارة المدرسة بالتجارب العلمية الناجحة والمتعلقة بإسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع.					
29	يدعم المجتمع المحلي البحوث العلمية التي تقدمها إدارة المدرسة.					
30	تتميز البحوث العلمية المدرسية بالشمولية والتنوع.					
31	تشارك إدارة المدرسة بكل ما يخص المجتمع من مؤتمرات وندوات بهدف نقل الخبرات إليه.					

الرقم	المجـال والفقرات	درجة الموافقة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جدا
المجال الرابع	**مجال المشاركة مع مؤسسات القطاع الخاص**	**(5)**	**(4)**	**(3)**	**(2)**	**(1)**
32	تقيم إدارة المدرسة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي.					
33	تقدم إدارة المدرسة بتقديم الخبرات الفنية والأكاديمية ما يخدم مؤسسات المجتمع المحلي.					
34	تسهم مؤسسات القطاع الخاص بتقييم برامج إدارة المدرسة.					
35	تسهم إدارة المدرسة بتقييم برامج القطاع الخاص.					
36	تتفيد إدارة المدرسة من الخبرات العلمية من خلال التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص.					
37	تقدم إدارة المدرسة الاستشارات العلمية لخدمة القطاع الخاص.					
38	تقدم مؤسسات القطاع الخاص الإمكانات المادية كالأجهزة لخدمة إدارة المدرسة.					

ملحق (4)

كتب تسهيل المهمة من جامعة اليرموك

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٣ ٦
التاريخ: / ربيع الأول/ ١٤٣٤ هـ
الموافق: / كانون الثاني / ٢٠١٣ م

السيد مدير مديرية تربية اربد الأولى المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نوال أسعد لافي احمد

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة نوال أسعد لافي احمد، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٠٤)، بدراسة بعنوان " الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير"؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية ، ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية في مديريتكم فضلاً عن توزيع استبانه على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111
هاتف: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ +
فاكس: ٧٢١١١٩٩ –٢– ٩٦٢ +
Fax: + 962 - 2-7211199
Irbid - Jordan
E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعـــة اليرمــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـة التربيـة
مكتـب العميـد

الرقم : ك ت/١٠٧/٦٣
التاريخ : / ربيع الأول/ ١٤٣٤
الموافق : / كانون الثاني / ٢٠١٣ م

السيد مدير مديرية تربية اربد الثانية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نوال أسعد لافي احمد

تحية طيبة وبعد ...

تقوم **الطالبة نوال أسعد لافي احمد**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٠٤)، بدراسة بعنوان **" الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير"**؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية ، ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية في مديريتكم. فضلا عن توزيع استبانه على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

عميد كلية التربية

أ.د. امل خصاونة

اربد – الأردن
هاتف: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ + فاكس : ٧٢١١١٩٩ – ٢ – ٩٦٢ +
Tel: + 962 - 2 - 7211111 Fax : + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/٦٣
التاريخ: / ربيع الأول/ ١٤٣٤
الموافق: / كانون الثاني / ٢٠١٣

السيد مدير مديرية تربية اربد الثالثة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نوال أسعد لافي احمد

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة نوال أسعد لافي احمد، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٠٤)، بدراسة بعنوان " الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير"؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية ، ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية في مديريتكم. فضلا عن توزيع استبانه على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

هاتف: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ - ٢ - ٩٦٢ + اربد - الأردن
Tel: +962-2-7211111 Fax: +962-2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـة التربيـة
مكتـب العميـد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٣ ٦
التاريخ: / ربيع الأول/ ١٤٣٤
الموافق: / كانون الثاني / ٢٠١٣

السيد مدير مديرية تربية لواء الكوره المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نوال أسعد لافي احمد

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة **نوال أسعد لافي احمد**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٠٤)، بدراسة بعنوان **" الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير"**؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية ، ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية في مديريتكم. فضلاً عن توزيع استبانه على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس : ٧٢١١١٩٩ -٢- ٩٦٢ + اربد - الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2 - 7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـة التربيـة
مكتـب العميـد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٣ ٦
التاريخ: / ربيع الأول/ ١٤٣٤
الموافق: / كانون الثاني / ٢٠١٣

السيد مدير مديرية تربية لواء بني كنانه المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نوال أسعد لافي احمد

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة نوال أسعد لافي احمد، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٠٤)، بدراسة بعنوان " **الادارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير**"؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية ، ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية في مديريتكم. فضلا عن توزيع استبانه على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

هاتف: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ + فاكس: ٧٢١١١٩٩ - ٢ - ٩٦٢ + اربد - الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax: + 962 - 2 - 7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـة التربيـة
مكتـب العميـد

الرقم : ك ت/١٠٧/ ٦٨

التاريخ : / ربيع الأول/ ١٤٣٤

الموافق : / كانون الثاني / ٢٠١٣

السيد مدير مديرية تربية لواء الرمثا المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نوال أسعد لافي احمد

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم **الطالبة نوال أسعد لافي احمد**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٠٤)، بدراسة بعنوان **" الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير"**، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية ، ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية في مديريتكم. فضلا عن توزيع استبانه على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

اربد – الأردن
فاكس : ٩٦٢-٢-٧٢١١١٩٩ +
تلفون : ٩٦٢ - ٢ - ٧٢١١١١١ +
Tel: + 962 - 2 - 721111   Fax: + 962 - 2-7211199   Irbid - Jordan   E-mail: fac_edu@yu.edu.jo   http://www.yu.edu.jo

جامعـــة اليرمـــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كليـة التربيـة
مكتـب العميـد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٣ ٦
التاريخ: / ربيع الأول/ ١٤٣٤
الموافق: / كانون الثاني / ٢٠١٣

السيد مدير مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نوال أسعد لافي احمد

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم **الطالبة نوال أسعد لافي احمد**، ورقمها الجامعي (٢٠١٠٢١٠٠٠٤)، بدراسة بعنوان **" الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية ، ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية في مديريتكم. فضلاً عن توزيع استبانه على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

تلفون : ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ + فاكس : ٧٢١١١٩٩ – ٢ – ٩٦٢ + اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211199 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمه موجه من وزارة التربية والتعليم إلى مديريات التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد

الرقم:
التاريخ:
الموافق:

مدير / مديرة مدرسة .... المحترم

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اشارة إلى كتاب عطوفة رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/63/107 تاريخ 30 /1/ 2013 م تقوم الطالبة نوال أسعد لافي احمد بدراسة بعنوان "الادارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير". وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص ادارة تربوية، ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية فضلا عن توزيع استبانة "المرفقة" على عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدرستكم.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

حسين عبد الحفيظ الكيلاني

مدير الشؤون التعليمية والفنية بالوكالة

نسخة للسيد / مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة للسيد / رق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

غ.م

هاتف: (9-8-7275967) ص . ب . (1483) فاكس: (7274569)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لواء بني عبيد

الرقم: ٧/٧/١٣/١٢٢٧

التاريخ: ٨/٤/١٤٣٤

الموافق: ١٨/٢/٢٠١٣

مديرو / مديرات المدارس الثانوية الحكومية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب عطوفة رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/١٠٧ /٦٣ تاريخ /كانون الثاني/٢٠١٣م.

تقوم الطالبة/ نوال أسعد لافي احمد بدراسة بعنوان " الادارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركيه مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتورة في كلية التربية ، تخصص ادارة تربوية في جامعة اليرموك/اربد ويستدعي ذلك تطبيق إدارات الدراسة (استبانه) على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

د. أحمد محمود شطناوي

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية .

نسخة / ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

نسخة/ الملف

المملكة الأردنية الهاشمية

تلفون ٠٢٧١٨١٠٥٠٠٦٩٦٦ + فاكس ٩٦٢ ٦ ٩٦٢ ٠٢٦٦٦٠١٩ + ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الالكتروني : www.moe.gov.jo

١٠٨٠

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية

الرقم ٣م / ٤/ ١٣/ ٨٤٠٥

التاريخ ٩ / ٤ / ١٤٣٤

الموافق ١٩ / ٢ / ٢٠١٣

مديرة / مدير مدرسة ....المحترمـ

الموضوع : تسهيل مهمة

الطالبة نوال أسعد لافي أحمد

إشارة لكتاب جامعة اليرموك رقم ك ت /٦٣/١٠٧ تاريخ كانون الثاني /٢٠١٣ والموجه لعطوفة مدير التربيه والتعليم .

تقوم الطالبة المذكور اعلاه بدراسة بعنوان :

"الادارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها ، مع مطابقة الاستبانة المرفقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ....

م. مدير التربية والتعليم

علي أحمد العرود

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/مدير الشؤون التعليمية والفنية.

نسخة/رئيس قسم الإشراف التربوي.

نسخة/الملف رقم (١٣/٢)

ع. ع ٢٠١٣/٢/١٩

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف ٠٢٦٠٧١٠٤١ ، ٠٢٦٦٩٥٥ فاكس ٠٢٦٦١١٩٠ ص.ب ١٥٦١ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية

الرقم غ ش/١٤/٧/٣
التاريخ
الموافق ١٨/ ٢/ ٢٠١٣م

مديري/مديرات المدارس الثانوية المحترمين

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أرجو تسهيل مهمة الطالبة نوال سعد لافي احمد ،حيث ستقوم بدراسة بعنوان (الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير)وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية ،ويستدعي ذلك إجراء مقابلة مع مديري المدارس وتوزيع استبانة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
إبراهيم محمد المصري

نسخة/مدير الشؤون الفنية والتعليمية
نسخة/رئيس قسم التعليم العام

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا

الرقم: ١٧/٣/٧

التاريخ: / /

الموافق: ٢٠١٣/٢/٢٠

مديرو ومديرات المدارس الثانوية

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة "نوال أسعد لافي أحمد"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة لكتاب رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/٧/١٠٧/٦٦ ٢٢ تاريخ كانون ثاني/٢٠١٣م، تقوم الطالبة المذكورة أعلاه بدراسة بعنوان (الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير)، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه إدارة تربوية/ كلية التربية في جامعة اليرموك، ويستدعي ذلك إجراء مقابلات مع مديري ومديرات المدارس الثانوية بالإضافة إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدرستكم.

أرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة، وتقديم المساعدة الممكنة لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ رئيس قسم الإشراف

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة

الرقم ب ك / ٦٦٥٣/١/٦

التاريخ ٢٢/٤/١٤٣٤ هـ

الموافق ٦/٣/٢٠١٣

مديري ومديرات المدارس الثانوية في لواء بني كنانة

الموضوع/ تسهيل مهمة

الطالبة/نوال سعد لافي احمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة لكتاب جامعة اليرموك رقم ك ت/٦٣/١٠٧ الموافق ٢٠١٣/٣/٤م .

ارجو تسهيل مهمة الطالبة نوال سعد لافي احمد لاجراء دراسة بعنوان الادارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص ادارة تربوية ويستدعي ذلك اجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية فضلاً عن توزيع (استبانة) على عينة من معلمي المرحلة الثانوية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة / للسيد مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / للسيد ر.ق التدريب والتأهيل والاشراف التربوي

٢٣٠ ك.ع ٢٠١٣/٣/٦م

المملكة الأردنية الهاشمية

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربيـــة والتعليـــم

مديرية التربية والتعليم للواء الكورة

الرقم: ل ع / ٧ / ١٣ / ٢٤ ١١

التاريخ: ٨/٤/١٤٣٤هـ

الموافق: ١٩/٢/٢٠١٣م

مديري ومديرات المدارس الثانوية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشارة لكتاب عطوفة رئيس جامعة اليرموك رقم ك ت/١٠٧/ ٦٣ تاريخ /٢٠١٣/١/١٣م، تقوم الطالبة نوال أسعد لافي احمد بإجراء دراسة عنوانها" الإدارة المدرسية وعلاقتها في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المـدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في محافظة اربد ومقترحات للتطوير "، وذلك استكمالاً لمتطلبـات الحـصول علـى درجـة الدكتوراه في كلية التربية / جامعة اليرموك تخصص إدارة تربوية ، ويحتاج ذلك إلى إجراء مقابلة مع مديري المدارس الثانوية بالإضافة إلى توزيع استبانة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاسـتبانة المطبقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

بـدر ...

مـديـر التربية والتعليم

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية.

نسخة / رئيس قسم الإشراف التربوي.

هاتف : ٠٢/٦٥٢١١٩٥ - ٠٢/٦٥٢١١٩٩ - ٠٢/٦٥٢١٥٣٤ فاكس : ٠٢/٦٥٢١١٩٥ ص.ب. (٢٥) دير أبي سعيد - الأردن www.moe.gov.jo

Abstract

Asa'ad, Nawal. School Administration and its Relation with Motivating the Local Community Toward Partnership Relation with Public Secondary Schools at Irbid Governorate and Suggested Development. Ph. Dissertation, Yarmouk University, (2013), (Supervisors: Prof. Mohammed Ali Ashour, and Dr. Khalid Mohammed Al- Omari).

This study aimed at identifying school administration and its relation with motivating the local community toward partnership relation with public secondary schools at Irbid governorate and suggested development.

In order to achieve the study goals the researcher developed a questionnaire for school teachers consisted of (38)items distributed into four domains: educational, Participating with public and private sector, participating with research and scientific studies and participating with private sectors, after assuring its validity and reliability, also an interview was conducted with (25) parents and (50) principals.

The study population consisted of all male and female school teachers totaling (3965) at Irbid governorate schools, and a random sampling was drawn including (720) representing 18% of the study population including (210) female and (510) male teachers, distributed into seven directorates. In order to find out the degree of local community participation with public secondary schools at Irbid governorate an interview conducted with (25) parents and (50) principals.

The study findings showed the following:

- The role of school administration and its relation to motivate the local community toward partnership relation came with an average degree.

- There was statistical significant differences due to gender variable at all domains in favor of females.
- There were no statistical significant difference due to years of experiences and academic qualification variable at all domains except educational domain in favor of bachular holders.
- The results of the interviewers (parents and principals) showed that it should be a necessary true partnership between schools and parents in order achieve educational goals.
- The study concluded a number of recommendations and the most important are: the ministry of education in Jordan should conduct training workshops periodically for school teachers along with members of partnership between school and local community, and provide financial sufficient for schools through grants and donations provided by local community by establishing a special fund for such purpose.

Key Words: School Administration, Local Community Motivation, Partnership Relation, Public Secondary.